

Reserve

حسن

هه جا جواب شيخنا العلامة فريد عصره و او انسه
 العاضل الخبر الجهاده فكب زمانه استهنا
 الحاج محمد بن الحاج يوسف الكبيش ادام
 الله لنا بقاءه في عز و نصروا عداوه
 في ذل و خزي و كيش اجاب به
 اخواننا اهل زوارة ارشد هم
 الله للصواب و جازي
 الله عنا شيخنا بما
 عنده من حسن
 الثواب



Rebent

حسن

هذه اجواب شيخنا العلامة فريد عصره واوانه
الفاضل الخبر الجهاد فكب زمانه استاذنا
الحاج احمد بن الحاج يوسف الكبيش ادام
الله لنا بقاءه في عز ونصر واعدا
في ذل وخزي وكبيش اجاب به
اخواننا اهل زوارة ارشد هم
الله للصواب وحملي
الله عنا شيخنا بما
عنده من حسن
المصاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُجَّتِهِ

♦ هَذَا أَحَا صَلَاحُ كِتَابِ أَهْلِ زُورَةِ ♦
♦ لِشَيْخِنَا خَفِظَهُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ♦

الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا أَلَدِينَةُ الْفَوِيمِ وَأَيَّدَنَا بِاتِّبَاعِ سَبِيلِهِ الْمُسْتَفِيمِ
وَحُصَّنَا بِالْعُلَمَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُفْتَدِينَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَآلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَبَعْدَ فِسْلَامٍ مِنْ عُلَمَاءِ زُورَةِ وَعَامَتِهِمْ عَلَى مَنْ
اِسْتَنَافَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُنَا وَأَصَابَتْ الْأَفْكَارَ وَالْمَذْهَبَ وَالْفِرَى بِعِلْمِهِ خَيْرِ
الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَاسْتَفْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ أَمَامَ مَذْهَبِنَا وَحُجَّةِ الْأُمَمَةِ
مُورَافِيهَا وَمُخَالِفِيهَا الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْخَلْعِيشِ الْمَغْرِبِي
الْأَبَاضِي الْمَصَابِي فِي بَلَدِنَا نَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَكِيمِ ثُمَّ إِلَيْكَ مِنْ
أَنْ النَّاسَ يَنْسَبُونَ إِلَيْنَا مَا لَمْ نَقُلْهُ وَخَرَجْنَا نَكْلِبُ الْإِتِّصَالَ بِكَ وَبِمَنْ
اتَّبَعَكَ وَنَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلُوا وَأَنْتَ تَكْتُبُ إِلَى الْأَفْكَارِ وَلَا تَكْتُبُ
إِلَيْنَا وَلَا يَدُ مِنْ أَنْ تَكْتُبَنَا كَمَا تَكْتُبُ النَّاسَ وَلَوْ بِمُخَالَفَتِنَا وَخَرَجْنَا
بِكَ مِنْهُمْ فَإِنَّا الْأَنْفُسُ الْكَافِرِينَ وَنَدْعُكَ مِنْ جَمَلَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ
الْمُعْتَبَرِينَ الَّذِينَ تَبِعَهُمُ الْعَامَةُ الْكَاتِبِينَ إِلَيْكَ هَذَا الْمَسَائِلُ
الْعَرَبِيُّ بْنُ الْغَفِيهِ مَضَارٍ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بَغُوشٍ وَالسَّنُوسِيُّ بْنُ الْغَفِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعَةٍ الْعَكْمِيُّ وَشُعْبَانُ بْنُ السَّنُوسِيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْهُمْ

ومن غيرهم وكلنا خفيك وخب زيارتك بارجلنا وفصدنا بذلك
 وجه الله الكريم ونبه العكيم سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم وعليه واله وبلغ سلامنا اليه من اتبعك من الكلية والعوام
 ولا بد سيدنا ان تذكرنا فيمزق ذكر وهذه مساهل تذكرها لك
 لتجيبنا فيها فامنن علينا بجوابها ثم بما تيسر من كتبك من الله
 عليك فذكر واسئلتهم على الترتيب الذي يذكره الجواب
 فاجابهم شيخنا جازاه الله بكل خير بعد البسملة والصلاة
 والسلام عليه قبرا اخواننا علماء اهل زوارة من ان يقولوا ولاية
 الله لعباده وبرائه تتغلبان بحسب تغلبهم من الكافة الى
 المعصية ومن المعصية الى الكافة وقالوا السنا نقول ذلك
 وانما ذلك قول البعض الاباضية ونسب ذلك الينا بل نقول كما
 تقولون ولايته اثبات الجنة للسعيد ولو في حال المعصية والنار
 للشقي ولو في حال الكافة قلت لعل ذلك غلط ويدل على انه
 غلط ما يوجد في كتاب عبد الله العزاري من علماء بهم ان ولايته
 تعالى الحكم بالجنة لاهلها وبرائه الحكم بالنار لاهلها
 على حد ما مر وانما لعل ما نسب لهم من تغلب ولاية الله وبرائه
 قول لا واهلهم او من بعدهم او ارادوا بتغلبهم ان الانسان مكلفا
 اذا كان في المعصية فحاله غير مرضية عند الله وغير محبوبة
 عنده وانه منهى عنها واذا كان في الكافة فحاله مرضية محبوبة

هي لا هو وما مور بها وهذا الاشكال فيه واخر اخوانا علمنا
 اهل زوارة بار اسما، الله تعالى مخلوقة وقد قال به ابن بركة بالنسب
 اليه ما شهر عن غيرهم من ان الناس جعلوا له الاسماء واهل زوارة قالوا
 اردنا ان الالهة من اسما به تعالى مخلوقة فلت هذا حق ولا ينكره
 عاقل وانما اقواله من حين بلوغ الحلم فان الالهة والتلخيص وتركيب
 الحروف والكلمات والنفوس ومحال ذلك وما كتب به حوادث
 بالمشاهدة فكيف يقال بقدورها ومعنى قدم اسما، الله ان معانيها
 صفات لله وما كان صفة فعل بمعنى قدمه ان الله تعالى متصف في
 الازالة سيجعل ذلك الفعل وانما تعالى عالم بها في الازالة انه
 سيخلق العالم للابطين بها وكتابتها ونفوسها في اللوح المحفوظ
 وغيره وقلت في شرح علي العفيدة عند قوله وليس منا من قال ان اسما،
 الله مخلوقة ما نصه بل قد يمتد فانه تعالى اهل المعانيها بل اول
 واهل الانبياء كبريا في الجملة ولبط عزيز ولبط مريد ولبط قادر
 وعالم وحي ومتكلم وفرد وسميع وبصير وخالق وفعال ورزاق وغير
 ذلك من اسما، الصفات والافعال فانه كلها له قبل ان يخلق من
 يخلق بها وذلك هو اسما، الله ولا يوجد احد يقول معناه اسما،
 مخلوقة فان معنى عالم الذات الواجب العلم والذات قديم اجماعا
 وعلمه قديم اجماعا من يعتد به وصفته ذاته وهكذا الا ان
 الذات في صفات الفعل قديمة والفعل خلق من الله والخالق الذات

الواجب القديم والخلق وعلمه وقالت المعتزلة كان بلا اسم وجعل
 الناس له اسما، وقال بعض كان بلا اسم وخلق لنفسه اسما، وأوصيها
 أم وأفرأخوانا علما، أهل زوارة، بأن الإمامة واجبة إذا تمت
 شروطها كما نقول وصرح بذلك الشيخ عبد الله الغزالي وأما قال
 بأنها غير واجبة ولو تمت شروطها عيسى بن عمير وليس من أهل
 زوارة، فإنه وفد ردوا عليه، ردا شديدا، وأفرأ علما، أهل زوارة، بأن
 الزاني في غير العرج في الوفوف وهو خطا، فاحش لا يديأخوانا من
 التوبة منه فإن حبط العروج واجب بالغرا، والسنة والمسارعة
 من النظر على الصحيح، وقد صح الحديث تصريحا بالغرا، أنه لا يصح
 أن النظر إلى العرج كبيرة، فكيف لا يكون للمسرك كبيرة، ودليل
 أشد على المسر قوله تعالى فلمسوه بأيديهم، وإن نال خروجه نفسه
 بلا شهوة، أو فرج زوجته أو سريره، ولو بشهوة لا ينفذ وضوءه
 ومس العرج في ذلك نافض، وأفرأخوانا علما، أهل زوارة، بالوفوف
 في الحرث وعبد الجبار بعد أن كانا في الولاية وزعموا أن ذلك حكمة
 إذ وجدنا مقتولين وسيف كل في الآخر فيحتمل أن أحدهما كذا لم
 للآخر ولا نعرفه، وأنهما كذا لما، وإن غيرهما فتلهما وجعل سيف
 كل في الآخر فلما لم يتبين الأمر من ذلك وفجوا فيهما قلت الصواب
 إبقاءهما على ولايتهما استصحا بالاصل حتى يدل الدليل على ما
 يكله كسابر الأمور التي حدث فيها الشك تبصر على أصلها

بما بالمسئلة الحرت وعبد الجبار خرج عن هذا خصوصاً ما اذا اشككت
 في نجاسة ثوبك فهل تنقيه على كعارتة بفعل تغو لا طاهر ولا ناجس
 ولا بد من ابغايه في الحكم على كعارتة وان اراد الحوكمة غسله
 جوازاً ولم يجب بل قيل يصلو به ثم ان اراد غسله فليغسله وليس هذا
 رجوع عن العلم بخلاف مسئلة الحرت وعبد الجبار في رفع الرفوف فيهما
 رجوع عن العلم بفعل تغفون فيمن قوليموه وشككتم انه بفعل كبيرة
 لا تغفون بل تغفون على ولايته فكما وكذلك ابغوا الحرت وعبد
 الجبار على ولايتهما واذا وفقت فيهما بفقد ففوتتم ما ليس لكم به
 علم وهو ما شككتم به وقد قال عز وجل ولا تغف ما ليس لكم به علم
 والواجب ان تغفوا ما لكم به علم وهو ولايتهما السابقة وافر
 اخواننا اهل زوارة ان حجة الله فائمة بالغفل والكتب والرسائل كما
 نفوا ولا يشتركون السمع وهو مشكل فهل يقول صاحب الجزيرة
 واهل البصرة في المحشور في النار بل في قد جاء نذير وكذبنا وقلنا
 ما نزل الله من شيء ان اقم الا في ضلال كبير وخوف هذه الآية مما
 فيه الافرار من الكفار بان الرسائل ان تصم وخوفها مما فيه عتابهم
 بعدم اتباع الرسل فهل يقال لهم سمعتم الرسل وكذبتم وهم لم
 يسمعوا الرسل وقد يكون في كل زمان نذير كفسر بن ساعدة لكن
 ليس يصل اهل عصره كلهم وكلامنا فيمن لم يصله ولذلك قلت
 من لم يصله سماع يواخذ على عدم معرفة الله تعالى لانه قد وصلته

حجة التوحيد بمشاهدة وجود ذاته والسماء والارض والسحاب
 والمكر والنبات والجبال والاحوال وقد يقال اذا وجب التوحيد
 بدلائل الصنع ولاصنعة بلا صانع ولا بفعل بلا فاعل ولا بنعمة بلا منعم
 والشئ لا يوجد نفسه اوجب عليه عقله شكر الصانع المنعم فيخرج
 ليعلم ما يشكره به فيبقي من لم يجد الخروج الي ذلك فلا يصل الي
 تفاصيل الشرع فلا يكلف بها انه لا تكليف بما لا يطاق وشكر
 المنعم عنده واجب بالفعل كما يؤخذ من كلام الشيخ بدرويش
 فيجب عليه بعقله شكره ونزول الفراء ان بايجاب الشكر فعلى بعض
 اصحابنا بوجوبه شرعا لا مري به الفراء وانما افول ما في الفراء عتاب
 لهم لم لا تشكرون مع ان النعم ركز في القلوب وجوب الشكر عليها
 ويناسب ذلك قوله صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب على حب
 من احسن اليها فانه اناسب بالاحسان الي المحبوب وكوز شكر المنعم
 عقليا مذهب المعتزلة لانهم يقولون بالتحسين والتفيع العقليين
 يبنون الاحكام الشرعية على العقل ويقولون كل ما فجد الشرع
 يفهم العقل وما احسنه يحسنه العقل ويقولون ان العقل يدرك
 تفاصيل الشرع ولو لم يكن الوحي بها ولست افول ذلك ومذهب
 بعض اصحابنا والاشعرية ان شكر المنعم واجب شرعا لا عقلا
 وبحث الاشعرية مع المعتزلة بان العقل يدرك الحسن والفج
 لكن يلزم ان لا يكون وجوب الشكر عقليا وان العقل اذا خلى ونفسه

لم يدرك فيه الحسن لان المصلحة اليه اشتمل عليها الشكر اما
 راجعة الي المشكور وذلك باكل الغني اليه تعلو عز العباد، والشكر
 ولعدم احتياجه وهو الغني على الاكلان واما الي الشاكر والنعمة
 الواصلة الي الشاكر حقيرة عند الله تعلم كما جاء الحديث ان الدنيا
 كلها لا تسوي عند الله جناح بعوضة وانه ضرب لها مثلا بما يخرج
 من اذن ادم من العذرة وانها كذا راع خنزير منتزعا عليه كلب في يد
 هذوم وربما كان الشكر عليها ما كما لو اعطاك سلحفاة فليس
 ومدحت به عند الناس فان المدح به ازدرأ بالسلحفاة ولو لان الشرع
 اوجب الشكر عليها لم يجب ويجاب بان الشكر ليس على نعم الدنيا
 ففك بل عليها وعلى الآخرة والديزوبان ادنى شيء من النعم ليس
 حقيرا بل جليل لان خالف الله تعالى وانا لا نستغني عنه لو منع
 الله تعالى بلا تعويض لمثله او تعويض ما جوفد وبابدة الشكر
 عابدة الي الشاكر دنيا واخرى او في احدهما وانما حقارة الدنيا
 وذلك الحقير المجازي به منها حقير ان عند الله تعالى بالنظر الي
 دينه ونعمه الآخروية واما بالنظر اليها فمعما عظيم ان عنده اوجب
 علينا تعظيم معما من حيث انعمنا نعمة من الله تعالى ونها ان
 نخفف بقليل منها وكفى عيبا على الاشعرية ان يقولوا من لم تبلغه
 دعوة نبيي كابنا من كان وتركه فهو ناج ولو كان ذلك النبي
 نبيي زمانه ولو لم يكن على دين نبيي قبله وسواء الجروع والاهول

من التوحيد وتوابعه وكان الشيخ عبد الله الغزالي امام اخواننا
 اهل زوارة يقول بحجة الله تعالى قامت على المكلفين بسماع السماع
 منهم ولو لم يسمع الباقون في كل فرع من لم يسمع انه سمع وان سماع
 السماع ولو واحد سماع لم يسمع وان من سمع بسماعه بفضل
 الله ومن لم يسمع فكمع اليه عترة تحكمه وبعد له وهو معذب على
 الاشرار وعلى ترك الغرايض وعلى فعل المعاصي كل ذلك بسماع
 السماع ولو لم يسمع هو وسماع السماع سمع له وحقيقة ههنا
 وفولنا بفكح عذر من لم يسمع واحدة بما عيب عليهم عيب علينا
 ولو اختلفت الالفاظ وزادت ونقصت وانما يتخلص عن ذلك
 بقوله ان من لم يسمع مكلف بالتوحيد لوجود ادلته في الخلق ايز ما
 كانوا ويناسبه كل مولود يولد على الفطرة وقوله تعالى والهممها
 فجورها وتفوها في احد اوجه وقوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم
 رشده او يتخلص بقوله ذلك مع ما ضمت اليه من انه اذا ادرك
 التوحيد اداء الى شكر المنعم فيخرج لينظر بم يشكره به لكن
 منه ههنا ان شكر المنعم وجب بالشرع لا بالعقل ففي صاحب الجزية
 انه لا يجد الخروج ولعله لا يوجد وزعمت المعتزلة فيمن لم
 يسمع وله عقل صحيح انه مكلف بكل ما يدركه عقله وحكموا عنه
 كل ما لا يدركه حتى يسمع ويناسب ما ذهبت اليه قول اصحابنا
 انه من سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم وامن وغاب ونزاعه

غيبته ما لم يسمعه من فرض صلاة او قرآن ما لا يدرك قرينه
 بالعرف او نزل ما سمع فانه لا يكلف بما بعد غيبته حتى يصله
 الخبر ومن كلام احمد بن ابي ارب واكم من ان يؤخذ من كان في الصين
 امر امر به من كان في الحجاز ومن كلام احمد بن ابي الحجة قامت بالكتاب
 والرسالة العرفان كان من حين النزول كما قاله بعض اصحابنا
 فتكليف ما لا يكافيان يكلف اهل الارض كلهم بما نزل به جبريل
 في الحين قبل رجوعه الى السماء وان كان بعد مدة فما قدرها وما
 الجوفين هذه المدة وما بعدها وما قبلها والى ثم تنتهي فقد تكول
 جد او يناسب ما ذهبت اليه ان من كان على دين نبي ولم يبلغه دعوة
 نبي بعده معدور وما كان الله ليضل فوما بعد اذهاهم حتى
 يبين لهم ما يتفكرون فانه اذهاهم الى التوحيد بالادلة التكوينية
 لم يعاينهم ولم ينسبهم الى الضلال حتى يبين لهم دلائل السمع
 بالبلاغ فالعجز الاشاعرة الخلفاء في اهل البصرة انما هو بالنظر
 الى عفاية التوحيد واما عدم تكليفهم بالجور فيعمل اتجاوه وهو
 مناسب لقوله انهم مكلفون بالتوحيد ان لم يسمعوا لان معهم
 دلائله وهي المعجزات التكوينية والعرب الجاهلية ان لم تصله
 دعوة اسماعيل عليه السلام فقد وصلتهم دعوة موسى او غيره
 من انبياء بني اسرائيل ومن لم تصله هلك بجهل التوحيد والمعتزلة
 تعتبر العرفان ورود الشرع بما حكم به فهو حكم الله تعالى

وضعه في العفل والعفل يفرض بإباحة الضرور والنداء تدعو الحاجة
 اليه دعاء تاما كالالتجسس وتخريم الاختيارى المشتمل على فساده
 فعله كالظلم وبوجوب المشتمل على فساده تركه كالعدل ويندب
 المشتمل على مصلحة فعله كالاحسان وبكرامة المشتمل على
 مصلحة تركه وبإباحة النداء لم يشتمل على صلاح أو فساد وإن لم
 يفرض العفل في الاختيارى لعدم ادراكه ككل حيوان غفص وحرار
 الباكهة قبل العلم بالإباحة ببعض فالإلزام لا يفعل تصرف
 في ملك الله تعالى بغير إذنه والعالم كله أعراضه وأجسامه ملك
 لله تعالى وبعض فالإباحة لأنه تعالى خلق العبد محتاجا إليه ما
 احتاج إليه حتى ينفعه من شيء وقال بعض بالوفوق لتعارض الدليلين
 وهذه أقوال ثلاثة للشعرية أيضا كالمعتزلة ومن كلام المعتزلة
 ما أدرك العفل فهو الشرع عند من لم يسمع وما لم يدرك فهو
 محكوك عنه وأفرأخواننا أهل زوارة بان صلاة الجمعة واجبة خلف
 الجبابة إذ لم يدخلوا فيها ما يفسدها قلت إذا كان ما دخلوا
 مفسدا لها أجمعاً فلا يصلح خلفهم وإن كان مفسدا لها على
 الراجح جاز أن لا يصلح خلفهم وأن يصلح وأفرأخواننا علماء أهل
 زوارة أن النواجل ما موريها وهو قول مؤيد لك أمر تدب فلا ينكر
 ورود أمر التدب في الشرع إلا جاهل بل قال بعضهم الأمر عفيفة في
 التدب لأنه المتيقن من قسمي الكلب وهما الوجوب وعدمه ويبحث

بأن المتيفر مكلو القلب لا خصوم أحد الغسمين وإن قال القابل
 بالوجوب الموضوع للشئ، يحمل على ورده الكامل والاصل الكمال
 فيحمل عليه فلنا ليس الحمل على العدة الكامل مجعاً عليه ولا قاعدة
 كلية فجده فيل يحمل على أدنى ما يكلف عليه الذبح وزاد أصحابنا في
 العدة الحمل على الاوسك والبعث والواحد في دعوى أن النذب هو
 المتيفر أن الإذن في الترك الذي يقفونه النذب لا دليل عليه وهو
 فيل زاهد والاصل عدمه وقال أبو منصور المائدي من الخفية الأمر
 موضوع للفدر المشترك بين الوجوب والنذب وهو القلب عندنا
 من أن يكون من المشترك كالعين للشمس والباحرة وغيرهما وعذرا
 من أن يكون مجازاً في أحدهما لأن الأصل عدم الاشتراك وعدم المجاز
 واستعماله في الوجوب أو النذب خفيفة من حيث أنه قلب هكذا
 لا باعتبار التقييد بالوجوب أو النذب وهما الجزم وعدمه فلو
 استعمل في القلب باعتبار أنه جازم أو باعتبار أنه غير جازم لكان
 مجازاً كما هو القاعدة في الكلي إذا استعمل في جزئية من حيث أنه
 جزئي مخصوص مثل أن تقول جازم رجل وقريد زيد من حيث أنه مخصوص
 كأنه علم له ولم ترد أن الخلاف على زيد من حيث أن في زيد رجلية
 وإن استعملته في زيد من حيث أن فيه عفيفة الرجلية واشتتالاً على
 الكلي وهو عفيفة وفيل الأمر مشترك بين الوجوب والنذب وهو
 عفيفة فيهما بأن وضعت صيغته للوجوب ووضعت للنذب بصيغته

مشترك فيما اشتركا البكيا كما وضع البك واحد لمعنيين
 او معان كالبك شمس والبك واحد والمعان متعددة لا على سبيل
 المجاز وفي الامر مشترك بين الوجوب والندب والاباحة ومراعاة
 بالوجوب الانجاب اسما للمصدر وفي مشترك في الانجاب والندب
 والاباحة والتهديد وفي للفدر المشترك بين الوجوب والندب
 والاباحة وقال عبد الجبار موضوع لارادة الامتثال ويصد ومع
 الوجوب والندب وليس في غيرهما من التصديد وغيره مما يستعمل
 في ارادة الامتثال على الاكلا وبعد الحصر لارادة للامتثال فيه
 ورجع الا بعرض من المالكية عن قوله انه في حواله تعالى للوجوب
 وفي حواله النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ منه للندب التي قول الجمهور
 انه حفيضة في الوجوب وهم على ثلاثة افوال بعضهم قال حفيضة
 فيه لغة لان اهل اللغة يحكمون بالعقاب للمخالفة امر سيده انما يمكن
 دليل على الندب او غيره فحكموا ابدا بان للوجوب ما لم يكن
 دليل عدمه فهو للوجوب بفقك وقال بعض انما لغة ليجرد الطلب
 وان الجزم المحفول للوجوب بان يترتب العقاب على المخالفة مستجاب
 من الشرع وان حكم اهل اللغة المذكور ما خوذ من الشرع لا يجاب به
 على العبد كخاعة سيد هو على المرأة كخاعة زوجها وعلى الولد
 كخاعة ابويه وعلى الرعية كخاعة الوالي وقال بعض هو للوجوب
 عفا وان ما تعيده اللغة من الطلب يتعين ان يكون الوجوب لان حمله

على الندب يصير المعنى اجعل ان شئت وليس هذا الفيد الله هو فولك
 ان شئت مذكور او يرده ان الحمل على الوجوب يصير المعنى اجعل من
 غير تجوز ترك وهذا الفيد الله هو فولك من غير ترك غير مذكور
 كذا قيل وفيه انه لا شعور لفولك من غير ترك في فولك اجعل وهذه
 اقوال الجمهور الثلاثة وفيل الامر مشترك بين الوجوب والندب والتحريم
 والكراهة والاباحة ولا خفاء في ذلك فهو على كراهة وفيل حفيظة
 في الكلب الجازم لغة فلا تنفيد بالمشيئة فان صدر ممن وجبت
 كراهته والمستعاض من اللغة جزم الكلب ومن الشرع الوجوب
 والوجوب اخصر من جزم الكلب لانه الجزم الله توعده على تركه
 والمستعاض من اللغة الكلب الجازم ومن الشرع التوعده على تركه
 وافر اخواننا علما اهل زواجر التوحيد يجب معرفته ويجب العمل
 به فلنا وكذا اساسا بر العرايض يجب علمها والعمل بها فالواجب
 علمها لا العلم بها وهذا من اخواننا سهومع ان لهم حكما من العلم
 بان الوسایل حكم المقاصد وما لا يتم الواجب الابه فهو واجب
 مثله ولا قابل بغير الوجوب وانما اختلفوا هل ما لا يتم الواجب
 الابه واجب بلغة نزيه الامر به الصحيح انه وجب بكريه الزوم لا
 باللعنة الله نزيه الايجاب مثل قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
 الخ هل دخل فيه الايجاب الدلو والحبل لفظا والتزاما الصحيح في قوله
 التزاما واما عدم وجوبه فلا قابل به فانه واجب العلم به كما وجب

العمل به ولو كان معفوالمعز ليعلم المكلف انه واجب فلا يتركه
 ويعلم انه قد ادى الواجب كما لو تجست قدمه فكسرت بالمشي
 عليها فانه يجزيه ولو لم يتعمد تكهيرا بالمشي ولو لم يعلم وجوب
 الكهارة فاذا قيل انك صل فهو امر بالصلاة ففك لكونه من
 كبريى الالتزام الامر بالكهارة فسواء ما يتم الواجب به سبب او
 شركا ان لم يلزم هذا اللزوم الذي يتم الواجب به لزم ان لا يجب هذا
 الواجب وان يجوز تركه هذا المذهب المصهور وفيه لا يجب بوجوب
 الواجب سواء كان سببا او شركا لان اللزوم الذي على الواجب
 ساكت عن هذا الذي يتم الواجب به بهذا الذي يتم الواجب به
 واجب في الجملة وفي نفس الامر لا واجب بوجوب هذا الواجب فيل
 وانما وجوبه من دليل اخر وهو ضعيف لازمه الغاء اعتبار اللزوم
 وذلك كانكار العيان وفيه يجب ما يتم به الواجب بهذا الواجب
 ان كان ما يتم به الواجب سببا كما مساس الماء للابتلال فانه سبب
 للابتلال عادة وكما مساس النار للاحراق وان كان ما يتم به الواجب
 شركا كالوضوء للصلاة فليس وجوب ما يتم الواجب به حاصلا
 بوجوب اصله والعروا في السبب اشد ارتباكا بمسببه من الشرک
 بالمشروك لانه يلزم من وجود السبب وجود المسبب ولا يلزم
 من وجود الشرک وجود المشروک وقال امام الحرمين يجب بالواجب
 ما يتم الواجب به ان كان ما يتم الواجب به شركا شرعا كالوضوء

للصلاة لاعفيا أكثر ضد الواجب أكثر الصلاة فانه ضد
 الصلاة الواجبة وكالفعود ضد الغيام الواجب والمراد بال ضد
 هنا ما يشمل النفي كما ان المراد بالشرك والسبب الشرك والسبب
 المتكوران في اصول الفقه ولا عادية كغسل جزء من الرأس ليكون
 على يمين من استيعاب الوجه بالغسل وكجزء من الليل ليكون على يمين
 من تعميم اليوم بالصوم وكزيادة الوازن والكابل من نفسه لغيره
 في الكيل والوزن ليكون على يمين من الايعاء فاء اذا كان شرها عفيا
 او عاديا بوجوبه بغير وجوب مشروكه بل بوجبه اخرا لا وجود
 لمشروكه عفا او عادة بدون والشارع لا يفصد بالطلب الا
 ما يمكن حصول صورة الشيء بدون كالوضوء للصلاة فان صورتها
 تحصل بلا وضوء بخلاف غسل بعض الرأس فان تعميم الوجه لا يحصل
 بدون وكالغيام في الصلاة لا يحصل الا بترك الفعود وهذا كله
 بيان لقول امام الحرمين فكذا عند السبب التام لا يتم الواجب الا
 به ليس وجوبه بوجوب الواجب فلا يفصد الشارع بالطلب فلا
 يجب ثم ان المقصود بالتامات المسبب واما السبب بمقصود
 بالمباشرة لانه في وسع المكلف واذا توفى ترك المحرم
 الا بترك الحلال الواجب ترك الحلال لانه لا يحصل تركه الا بترك
 الحلال أكثر مما كذا هو اختلافهما في جسر وترك زوجتين كلفت
 احدهما ولم تبيّن لنسيان او غيره وكترك امرأتين احدهما زوجة

ولم تثبت واستصحاب الاصل حجة ما لم يثبت ما يغيره من مخصص
او ناسخ كما اذا ثبت ملك الشيء او كهارته وكيفية المعفود
وغيبه الغائب فانهما يترتان وينفون من ما لهما من حجب عليهما
نفيته وفيل هو حجة في الدفع به عما ثبت له دون الرجوع به لما ثبت
وعليه فالمعفود والغائب استصحاب الاصل وهو حجة لهما قبل
الجفد والغيبه دافع للارث منعه وليس برافع فلا يترتان من غيرهما
للكشك في حياتهما فلا يثبت استصحابهما لهما ملكا جديدا لان
الاصل عدمه وفيل استصحاب الاصل حجة بشرط ان لا يعارضه كظاهر
مكلفا وفيل بشرط ان لا يعارضه كظاهر غالب وفيل بشرط ان لا
يعارضه كظاهره وسبب ان يعارضه كظاهره عند الافوال قدم
الظاهر فان رفع بول في ماء كثير ووجد متغيرا واحتمل تغيره
بالبول واحتمل بكون المكث او غيره فان استصحاب اصله وهو
الكهارة عارضه حادث النجس الغالب ان يكون متغيرا له فتقدم
النجاسة على قول اعتبار الكاهر وتقدم الكهارة على قول اعتبار
الاصل والظاهر في المسئلة سفوك الاصل وهو الكهارة ان قرب
العهد بعدم تغيره واعتبار الاصل ان بعد العهد بعدم تغيره
واستصحاب العدم الاصل وهو انتفاء ما اسند العقل ونفيه
الى الاصل ولم يثبت الشرح كوجوب صوم رجب حجة واذ اجمعوا
على حكم في حال واختلف فيه على حال اخرى فلا يفتخ باستصحاب

تلك الحال خلافا لقوم كالخارج من غير مخرج البول والغالب مما
 لو خرج منهما لحكم بنجسه بفيل هو كاهرا استحبابا بحاله من
 الكهارة التي قبل الخروج وفيل نجس وهو الصحيح كالغير والخارج
 من ثقب فالحكم بالجمع عليه كصهارته قبل الخروج والحالة
 الاخرى ما بعد خروجه واذا حال الحول على عشرين دينارا نافصة
 تروج رواج الكاملة فلا زكاة فيها للعمليا استحباب ما قبل تمام
 الحول لما بعده واذا اخرجوا ناعلماء اهل زكاة الخوف غير
 الاصول مع كل من يختلف فيه منزله الاجتهاد بمعنى ان الله
 تعالى جعل لكل واحد منهم حقا عنده وهو قول وفيل الخوف مع
 واحد ففك وقد يكثر جميعا ولا اثر على الصحيح وهو
 الصحيح وهذا مذهبنا والاختلاف كثير في ذلك والاشغال الكثيرة
 مانعة عن من يسكن المسائل وعزاه الحسن الاشعرى والباقلاني
 كل مجتهد غير الاصول وهو الجروع مصيب وحكم الله
 فيها تابع لكن المجتهد فيما حكم به فهو حكم الله تعالى به
 حقه وحق مقلده وقال ايضا ابو يوسف ومحمد صاحب اب حنيفة
 وابن سريج كل مجتهد فيها مصيب كذلك الخوف كذلك موافق
 حكم الله وهو الحكم الذي لو نزل الوحي لنزاه ولم ينزلوا لكن
 جعل الحكم تابعا لكن المجتهد وما مسئلة الالهة مناسبة خاصة
 ببعض الاحكام بعينه بحيث لو اراد الله ان يهلك الحكم لحكم به

والخضرة ومن لم يصاد في ذلك اصاب اجتهد الاحكام وابتداء
 اعني ابراع الرسع لا انتهاء اعني لم ينته الروما هو الخوف عند الله
 والخوف المصيب فيها واحد كما مر وعليه الجمهور والله في
 حكم معين قبل الاجتهاد لا دليل عليه لكن يصاد به من شاء الله
 ومن اصاب فهو المصيب ومن اخفاه فهو المخفي والمصادفة
 اسباب وذلك كمن عجز لفضاء حاجة الانسان فصاد في كنز
 وقال بعض قومنا لله فيها حكم قبل الاجتهاد والمجتهد عليه
 دليل والمجتهد مكلف بفقد اصابة الحكم لا مكان اصابته
 ولكن لا اثر عليه ان لم يصبه بل له اجر اجتهد به ولم يكلف بتحميل
 الاصابة وتحمي بعضهم هذا القول وفيه لم يكلف باصابته
 لغموضه والتكليف بها تكليف بما لا يطاق وزعم بعض انه
 ياتر تخلفه واما الاصول فالمصيب فيها واحد ويفتح فيها
 العذر بالخطاب ممن يجتهد وغيره ولا يجوز فيها الخلاف وكل
 يدعي ذلك الواحد والخوف فيها كالشمس ولو صد عنه حيث
 النعس وزعم العنبري والجامع انه لا ياتر من اخفائها
 مكلفا فيما يحب المشترك بها كما خولف بالتوحيد في كبر
 بالخطا في شاهر الاصول كبراء والشرك وفيه ياتر وفيه لا
 ياتر المخفي فيها ان كان موحدا وقال العنبري المجتهد في
 الاصول مصيب اي محكوم له بان لم ياتر ولو لم يوافق ما هو

الحق عند الله فيل ان كان موحدا والاصول ما مرجعه الى التوحيد
 بلا واسطة او بواسطة وفيما مرجعه العقل لا الى النقل وقد
 يشهد اصحابنا في بعض الامور لقوة ادلتها فيتوهم انه من الاصول
 المذكورة وليس منها كالمخلود في النار واما ما ورد فيه النحر ولم
 يكلع عليه فوم فاختلجوا بالصحيح فكمع عذر من خالفه وفي
 فيه الخلاف السابق في الاصول وصح بعض قومنا انه لا ياثم وافر
 اخواننا علماء اهل زوارة بان الحرام المجهول العيز محكوك فيه
 الاثم عزمه واهل زوارة بان الحرام المجهول العيز محكوك فيه
 يدرء انها اخته فهو معذور ونسب ما ولد ثابت فكله منها
 ابن له وهو اب للابن وخاله فكله فالحرام المجهول في حق مفاربه
 حلال فيزله اداء الواجب منه والمندوب ويثاب على ذلك
 ويعاقب ان لم يفعل وقد قال بعض علماء اهل زوارة تجلأ بذلك
 ولا يغفل عنه فليتب الى الله تعالى واما الحرام المجهول التحريم
 فلا عذر فيه مثل ان يعلم ان هذه ميتة وياكلها فيجعله ان الميتة
 حرام وان ذلك الحيوان خنزير وياكله لجعله تحريمه وفي بعض
 الكتب المفار في المجهول العيز ومجهول التحريم غير معذور
 والمفاري في المجهول الصفة معذور وفي الاثر قال بعض غيرنا
 الحرام المجهول العيز حلال تتعلق به احكام الحلال كلها
 وقال بعض هو حرام يعاقب متناوله ولا تتعلق به المحفوف

وان الحرام المجهول ان تداوله المكلفون مع علمهم بكونه حراما
لزم كل واحد فيمنته لربيدفعهاله واحد منهم ويرجع بها على
متابعه ان لم يكن هو المتلف وان المخصوص اذا وجد صاحبه
عنده الغاصب كان مخيرا بين اخذه وفيمنته وقال ابو عبيدة زعمه
الله ان شاء الغاصب رده وان شاء اعطى فيمنته فلت بل لا يـ
تصاحب المخصوص ان ياخذ ما غصب اذ وجد بعينه وان تلف
فله مثله ان كان مكيلا او موزونا والا فقيمنته والحوان الحرام
المجهول العين لا اثر فيه لانه لا يميز بالعلم وانما يميز بالوحي
وحقوقه كالزكاة واجبة ومثاب عليها وهو عيش اهل اخر
الزمان ولا يستجاب لآخذه دعاء الدنيا ويستجاب له دعاء
الآخرة والحوان يستجاب له دعاء الدنيا والآخرة لانه
معذور وابواسموا يقول مجهول العين معذور فيه ومن مجهول
الصفة ما لم يعلم انه لغير من باعه او لم يعلم انه مدبر وكذا
غير البيع فانه يعذر به مجهول الصفة كتسر المدبرة بلا علم
بانها مدبرة ومثال مجهول العين جمل ان هذا المابع خمر او
ان هذا الحيوان خنزير والمتفق على عدم العذر فيه هو
مجهول التحريم كما اذا عرف ان هذا خمر وجعل تحريمها
والصحيح انه لا عذر به مجهول العين ايضا لامتناع الافدام
على شيء فبل ان يعلم حكم الله تعلن فيه بالحل او الحرمة

ولحم الكلب تحت الشمع عكس الشاة الا ان ارضعتها كلبية فتحت
شمعها وساير الحيوان كالشاة الا الخنزير وكبيرة لحم وكبيرة شحم
وكبيرة شحم وكبيرة لحم ومن جعل هذه الصغات فوافوا كلبا او
خنزيرا لم يعتدروا خسران يعتدروا من قال الو فعمل بلا علم فوافوا الحق
هلك وفيل هلك في الفوار وعصر في الفعل وفيل هلك في الفوار وكره
له التخدم في الفعل وفيل كره له الفوار ولا بأس في الفعل وان لم
يوافوا هلك ومن تسريامة فاذا هو حرة عذروا ذلك من مجهول
الصحة وفي شرح النيل بسك مثلك : وافراخوانا علما ، اهل
زورة بان المشركين يدعون الى التوحيد والحق اعين من اهل التوحيد
يدعون الى ترك ما به ضلوا وهذه اخفوانكروا ان ينسب اليهم غيره
وافراخوانا علما ، اهل زورة بالوفوب في الحال اهل الشرك ، اهل
النفاق ولم يرضوا بنسبة غير ذلك اليهم قلت هذه اقوال مشهور
والد ، اقواله انهم في الجنة والله يميز بالرحمة ولا يكلمهم بذنوب
، ابا بهم وليست الاخرة دار تكليف فلم يصح حديث اعتبارهم
بافتحام نار توفد لهم فينجون من افتحها ويدل على عدم صحتها
فهو صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة خدم لاهلها وانما وافي
صلى الله عليه وسلم فيهم قبل ان يسأل الله تعالى فيهم فيحييه
بانهم من اهل الجنة وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم وعلى
، اله سالت ربه في اللاهين فاعطانيهم خدما لاهل الجنة يعني

الحبال الاشقياء لان الحبال السعداء مع ابايهم ودرجتهم تفر
 اعينهم بهم فاللاهون في الحديث الحبال المشركين والمنافقين
 وافر اخواننا علماء اهل زوارة بان بعضا منهم اجاز التغية من
 الموت بشرب الخمر وانكروا عليه والانكار عليه خوفه هو
 المشهور انه لا يجوز التغية بالاعل ويموت ولا يشرب الخمر فان
 شرب حد و اجاز بعض العلماء التغية بشرب الخمر وخوها
 واكل الاغناس كلها والميتة والدم ولحم الخنزير والبول والغايك
 و اجاز بعض التغية باكل مال الغير والانتجاع به و اجاز بعض
 التغية من الجوع والعكس والجوع التغية بمال الغير وكذا
 التغية من جوع او عكس معاك لان صاحب المال لو حضر
 للزمه تغيته به من قتل وموت الا ان كان اكله يموت صاحبه
 جوعا وكاكله افساده و اجاز بعض المعتزلة بفعل جميع
 المعاصي فيا سر على القول الا ما فيه الظلم وزعم بعض انه
 يجوز التغية بالزنى وهو قولنا كل فان زنى حد ولزمه العفو وقيل
 لاحد ولا عفو وان اكره على الغذى بفيل يغذى وقيل لا وان اكره
 على القتل فتل هو ومكرهه لحديث لو اجتمع على النفس المقتول
 في اليمز اهل اليمز لقتلهم وقيل يقتل ومعه وقيل يقتل مكرهه
 وحده و اجاز ابو عبد الله محمد بن بركة التغية بالغذى وهو
 قول ضعيف و اجازها بعض بالغذى وشهادة الزور والافتاء

بغير حق و كسل ما يقول باللسان وافر اخواننا اهل زوارة بعدم
 جواز امامة المجتهد و التقدم مع وجود العاقل و تمكنه من
 الامامة و التقدم هو قول من جملة الافوال الابرار و لكن الصحيح
 جواز ذلك بالنظر الى المصلحة والحكمة و قد صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم خلف بعض الصحابة و صلى وراء الصديقين مرضي و لو
 شاء لصلى فاعدا المرض و صلى الصديق وراءه فابما و قد قدم الى
 بلدة و وجد اماما يريد الصلاة فقدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فابى و صلى امام البلدة و كذا امره ان يدخلون البلد فيريد
 اهلها تقدمهم فيابوزي يصلون خلف ائمة البلدان و هم افضل
 من ائمة البلدان و ذلك من جملة الحكمة و قد رخص رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في امامة الارضا للاحرار و ذلك كان ذكوان
 غلام عابثة يومها و دارها و كان سالم مولى خديجة و عمرو
 مولى عابثة يومها و الناس و هم ارفيخان لما يعتقا و كان سالم
 يصلى بالمعاجرين الاولين فيل و فيهم عمر بن الخطاب و صلى
 ابن عمر خلف مولى في مسجد الكايف و قد قال صلى الله عليه
 وسلم صلوا خلف كل بار و جابر و كان ابن عمر يصلى خلف
 الصغرية و كان الصحابة و التابعون يصلون خلف الحجاج و في
 الحديث من زار فوما فلا يؤمهم و ليؤمهم رجل منهم و الحديث
 صاحب المنزل احوى بالامامة و اما بعث كالتوت فبلاد ليل فيه

لانه كر سواداود وخادمه كما بيعت الرسول الحجابة اهمة
 الفتال او غيره واشتكم اخواننا من اهل زوارة بان الناصر ينسبون
 اليهم افوا الالهى لعيسى بن عمير وعبد الله بن عبد العزيز
 فلنا نعم ليسا على مذهب اهل زوارة بل من معرفة تفهمت قبلهم
 تسمى العمرية. وبهذا كجاية ان شاء الله النعمنا واياكم
 الرشيد لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم لا ملجأ من الله
 الا اليه صلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيبِهِ

هَذِهِ أَجَامِعُ حَرْفٍ وَزَيْدُكُمْ الْعُلَمَاءُ الْمَاهِرُ الْمُتَعَالِي
فُكِبِ الْأَيْمَةِ جَمَلِ الَّذِينَ شَمْسُ زَمَانِنَا وَوَجْهِ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ يُفَرِّغُ الْيَدَ فِي الْمِلَمَاتِ الْجَدِيدِ
لِمَا أَنْتَ تَسْمِي الْعُلُومَ وَمَلَأَ الشَّيْخُ أَسْتَاذَ الْحَاجِّ
أَحْمَدَ بْنَ الْحَاجِّ يُوَسِّفُ الْخَبِيرَ إِذَا مَرَّ اللَّهُ بِعَاقِلٍ لِلْإِسْلَامِ

بَلَّغَتْ أَعْيُنُ بَعِيْنِ الْخَبَرِ
إِلَى اللَّهِ وَحَبِيبِهِ أُولَى الْعُلَمَاءِ
فِي الْكَلَامِ يَذُوقُ بِهِ الْبُعْدَ
حَسْبَمَا الضَّيْكَ بِهِ الْمَوَافِقُ
يُزَوِّى لَهُ أَوْ مَا لِعَيْنِهِ انْتَمَى
أُولَى تَلَامِيذِهِ الَّتِي غَشَّوْهَا
لِكُونِهِ الْإِتْقَانُ وَالْجَفَاءُ أَرْتَوَى
وَيُضْحِي الْوَجْهَ بِذَلِكَ أَنْصَرَا
مِثْلَهُ وَلَكِنْ أَرَى فِيهِ جَدَا
مِنْ الْفَوَاعِيدِ وَالْفَرْشِ
عَنْ صَاحِبِ الْبِدَاةِ لَا مَا قَرَّبَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً الْخَلْقِ
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى
فَذَرِ الزَّمَانَ وَالْحَصْرَ وَتَعَدَّ
مِمَّا بِهِ وَزَيْدًا غَزَلًا وَغ
بِكَتِبِ الْعَزَبِ وَلَا أَذْكَرَمَا
وَاخْتَرْتُ الْأَزْوَاجَ يَا يَعْهُوْبَا
وَاخْتَرْتُ مَا الدَّائِي بِهِ الْمَرْوَى
لِيَسْطَلَّ الضَّيْكَ بِهِ فَأَوْجَرَا
وَنَصْرًا لِمَنْ الشَّرُّ أَنْفَذَ قِفَا
تَسْمِيَتُهُ جَامِعُ حَرْفٍ وَزَيْدُ
وَأَتَمَّا أَذْكَرَمَا فَذْ صَعْبَا

وَكَمْ ثَمِيمٌ فِيهِ لَا يُوجَدُ فِي
الْقَمِينِ بِهِ اللَّهُ مُؤَلَّيٌّ قَلَمٌ
وَفِيهِ أَيْضًا مِنْ صُورِ الْعِلْمِ
وَسَاعَ لِي فِي الرَّجَزِ التَّذْيِيلُ
فِي شَعْرٍ مِنْ نَجْتٍ فِي النَّكَّامِ
وَقَالَ أَيْضًا شَارِحُ لِلْكَافِ
يَجُوزُ لِلْمَوْلَى أَنْ يَسْخَرَ
أَوْ اسْتَغْلَى النَّكُوبِينَ أَوْ يَمُدَّ

لِسَانَهُ الْخَوَلَا مُؤَلَّفِ
أَزْالُوا الْأَلْكَافَ مِنْهُ وَالْكَرَمُ
مَا لِلْجَمِيعِ يَنْتَمِي وَالْجَمْرُ
لَا تَهْ فَهَذَا الدَّلِيلُ
بِهِ كَمَا يَنْجُو فِي الْكَلَامِ
فِي عِلْمِي الْعُرُوضِ وَالْفَرَافِ
عُرُوضُهُ وَخَصْرُهُ كَمَا أَنْصَحُ
وَلَوْ كَتَبْتَهُ فَلَا تَلْ يَعْجَدُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَهُ مُخْلَفًا عَلَيَّ سِرٌّ
♦ بَابُ هَمَزَتَيْنِ الْفُطْحِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ♦
أَقُولُ الْكَفْرَ وَهُوَ سُورَةُ النَّسَاءِ
كَذَا أَلَمْ أَقُلْ بَعْدَ حَا وَأَشْرًا^(١)
بَعْدَ السَّمَاءِ يَلْفَاءُ أَصْحَابُ الشَّعْرِ
وَالْمَدَّ فَوَقَبَلْ سَاكِنَ عَرَا^(٢)
أَوْ سَهَّلْتَ لَنَفْكَتَ بِالْخُمْرَا
فَكَانَ ابْنُ الْعَلَى أَتَّصَّاحُ
مِنْ بَعْدِ هَذَا الْخَمِجِ بِالصَّوَابِ
كَمَا الشَّعْرُ مَعَ حُمْرَةٍ يَصِفُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَهُ مُخْلَفًا عَلَيَّ سِرٌّ
♦ بَابُ هَمَزَتَيْنِ الْفُطْحِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ♦
تَبْدُلُ الْخُرَى الْجَاءُ فِي السَّجْعَةِ
وَأَحَدًا وَأَجَلًا وَأَمْرًا
مِنْ بَعْدِهِ أَيْضًا كَذَا أُنْفَعُ
وَبَعْدَ شَاءَ أُنْزِلُ وَأَنْشُرَا
لَوْ حَقَّقْتَ لَنَفْكَتَ بِالْصَّفْرَا
وَأَشْكَلَتْ بِشَكْلِ الْإِنْفِتَاحِ
وَمِنْ بَعْدِ الْكَافِ الْخَمِجُ فِي الْأَنْبَوَا
سَهْلًا أَلْ بَعْدَ حَا بِالْجَفْ

(١) أَشْرًا إِشْرَاطُهَا (٢) عَرَا إِعْرَاضُ
(٣) وَمِنْ بَعْدِ الْكَافِ الْخَمِجُ

بَابُ الْمَكْسُورَيْنِ

أَخْرَجْنَا بُنْدَ أَيْدٍ بَعْدَ مَا
وَبَعْدَ اللَّيْلِ وَأَمَرَ النَّبِيَّ
الْأَكْبَدَ بِأَثَرِ النَّسَاءِ جَاءَ
أَوْ قَبْلَ الزُّبْدِ مَعَ ابْنَتِهِ
سَبَوَ اسْتَحْوَا السَّمَاءَ فَذَسَبَقَ
وَالْيَاءُ فِي هَذَا مَدَّةٌ كُتِبَتْ
وَأَشْبَعُ الثَّانِي مِنْ لَمْ يَغْتَبِرَ
وَلَا مَظْلَفًا كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ
وَقَوْلُهُ فِي الشَّعْرِ أَمَرَ السَّمَاءَ
أَوْ قَبْلَهُ بِالْشَّوْءِ جَاءَ أَوْ قَبْلَهُ
أَخْوَانِهِ ثُمَّ مَزَّوْرًا
إِنَّ إِلَهَكَ إِلَهُ الْخَلْقِ
وَقَبْلَ سَاكِنٍ مَدَّةٌ أَشْبَعُ
عَارِضٌ خَرِيكَ بِمَدَّةٍ وَشَهْرٍ

بَابُ الْمَضْمُونَيْنِ

أَخْرَجْنَا بُنْدَ أَوْ أَوْ تَمَدُّ
فِي فَوَارِزٍ أَوْلِيَاءَ أَوْ لَيْكٍ
وَفَيْسَرٍ فِي الْكَلِمِ جَمِيعٌ ذَلِكَ
سَاكِنَةٌ مَدَّةٌ كُتِبَتْ وَوَرَدَ

بَابُ قَمَحِ الْأَوَّلِ وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ

تَسْقَطُ الْأُخْرَى بِبَاءٍ قُتِلَتْ
مَكْسُورَةٌ فِي شَصْدَاءٍ إِذْ تَلَا
أَشْيَاءَ إِنْ بُنْدَ وَأَوْلِيَاءَ
مِنْ قَبْلِ إِنْ أَلَّهَ ثُمَّ جَاءَ
مِنْ بَعْدِ أَوْ قَبْلَ الْفِكَ إِنْ
نَبَا إِبْرَاهِيمَ وَالذَّعَاءُ إِذَا
أَوْ غَرَجَةٍ زَكْرِيَّا إِذَا
مِنْ تَبَرُّبٍ وَالْقَمَرِ وَهُوَ أَعْلَى
حَصْرًا وَصَرَّ مَعَ النُّبْغَةِ إِلَى
إِنْ اسْتَحْبَبُوا وَكَذَا إِنْ شَاءَ
إِخْوَةَ يُوسُفَ كَذَا إِنْ شَاءَ
وَشَرَّكَاءَ إِنْ يَنْوِي النُّعْمَةَ
كَذَا إِنْ بَعْدَ تَسْوٍ وَالْمَأْتَلِ
حَى أَوْلِيَاءَ إِنْ يَلِي أَعْتَدْنَا

بَابُ كَسْرِ الْأَوَّلِيِّ وَقَعَ الثَّانِيَةِ

وَلَسْتُ بِالْعَمْرِ أَوْ الْيَا تُفْصِحُ
 وَأَنْ تَضِلَّ وَالسَّمَاءُ أَوْ أَيْتَسَا
 الْعَمَّةُ أَمْ هُمْ أَضَلُّ أَمْ هَدَى
 مِنَ السَّمَاءِ أَيْةٌ مِنَ السَّمَاءِ
 وَأَخَوَاتِهِمْ بَعْدَ ابْنَتَا
 وَابْنَاتِهِمْ بَعْدَ ابْنَتَيْهِ
 وَحَدَّثَهُ الْعُكْرُ وَحَدَّثَ الْخَيْتُ
 وَالشَّاهِدِيُّ عَالِمُ الْمَشَاهِدِ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ
 يَاءُ الْآخِرَى عِنْدَهُمْ وَالْكَتَبُ

أَخْرَأَهُمَا سَقِيلِيًّا تَفْصِحُ
 فِي خُطْبَةِ الْيَسَاءِ أَوْ وَالشَّعْدَا
 وَأَنْفُولُ رَوَّابِ الْغَشَا
 أَنْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ لَفْظِ يَقُولَا
 أَخِي يَلِيهِ وَغَاوِيَا الْقَا
 وَأَقْلَمَ مِنْ قَبْلِهِ الشُّوْءُ كَز
 وَلَمْ أَحِذْهُ بَعْدَ كَوْنِ الْبَحْثِ
 فِي كُتُبِ أَهْلِ الشَّامِ مِثْلَ الدَّائِي
 وَمِثْلَ مَكِّيٍّ وَمِثْلَ الْبَلَنَسِيِّ
 وَإِنَّمَا وَجَدْتُ عِنْدَ الْغَلْبِ

بَابُ فَتْحِ الْأَوَّلِيِّ وَضَمِّ الثَّانِيَةِ

بِفَتْحٍ جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا
 وَالْوَاوُ يَغْلِبُ وَلَا يَسْلُوهُ

أَخْرَأَهُمَا بِالْوَاوِ جَاءَتْ سَهِيلُهَا
 تَضَمَّرَ بَيْنَهُمَا زَوْوَاوُ

بَابُ ضَمِّ الْأَوَّلِيِّ وَقَعَ الثَّانِيَةِ

بِفَتْحٍ الْقَائِمِ أَنْ يَسْتَنْكِحَا
 بَعْدَ جَرَاءِ النَّبِيِّ أَوْ لَيْ

أَخْرَأَهُمَا سَقِيلِيًّا وَافْتَحَا
 وَيَسْمَاءُ أَفْلَحِي وَافْتَحَا

(١) ورأى بعض فدام كقولهم تعالى وكان وراءهم ملك
 (٢) هؤلاء الرواة لا يلبسوا بالهاء تأسيساً ومع أن تكون الالباء لا لأنها ليست حُرْبُ الْهَلَاكِ
 بذلك كسائر ألفاظهم مفعولة ابن دريد وغيره من الخرجية

الْأَتِيلِيهِ السَّيْفَ مَا وَأَيْتُهُمْ
فَبَلَّغَهُمَا الْمَلَأُ أَشْوَاءَ عَمَّا
وَأَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ بَعْضًا كَرَّةً
وَجَدْتُ هَذَا النَّبَأَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَلَمْ أَحِظْ فِي كُتُبِ مَزْدَكُرَتِ
وَأَيْتًا وَجَدْتُ قَلْبَ الْأَخْرَى
بَلْ فَالْإِسْبَوِيهِ بِأَمْتِنَاعِ
مُبَسَّرًا لِلْأَمْتِنَاعِ بِالتَّغْلِيلِ

بَابُ خَمْسِ الْأَوَّلَى وَكُسْرُ الثَّانِيَةِ

سَقَطَ كَمَا فِي رَابِعِ النَّبَأِ مَضَى
إِلَى وَأَبْدَأُ بَعْدَ لَفْظَةِ يَشَاءُ
الشَّوْءُ بِأَنْ مَعَزَكَرِيَا إِنَّا
كَذَّبْنَا إِلَى اللَّهِ وَقَبْلَ الْغَفَرِ
إِذَا وَقَبْلَهُ النَّبِيِّ وَالشَّهَدَا
إِنِّي الْغَيْبِي إِنَّا نَأْتِي وَيَهْتَبُ
كَذَّبْنَا إِلَى بَعْدِ النَّبِيِّ وَاسْتَرْ

بَابُ مَقَرَّتِي الْفَخْخِ
أَبْدَلْ أُخْرَى الْجَافِدَ اشْبَعَا
إِلَى قَوْسِكَ مَدَّةً وَالْمَشْبَعُ

بَعْدَ عَمَّا وَلَفْظُ أَفْتَوَيْتُكُمْ
لِيَعْمَ وَلَفْظُ لَوْنَشَاءُ أَصْنَأُ
أَنْتَ وَلَيْتَنِي شَاءَ الْمَرَّةُ
مَصَاحِبِ الْعَرَبِ بِالْمَخَالِفِ
وَحَامِسِ الْأَنْبِيَاءِ مَا فَرَزْتُ
وَأَوَابِخْلَامِ لَدَيْهِمْ أُخْرَى
تَسْهِيلَهَا حَكَاةً وَالْإِفْتَاءِ
فَعِيَ كَلَامَ النَّبَائِزِ أَوْجَبَ الْبَدَلِ

بَابُ خَمْسِ الْأَوَّلَى وَكُسْرُ الثَّانِيَةِ

أَخْرَأَهُمَا فِي قَوْلِهِ إِذَا أَقْضَى
وَأَزْرَبَكَ إِلَى بَعْدِ شَاءَ
وَقَوْلُهُ شَفَعَاءُ إِلَّا
كَذَّبْنَا إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْعُلَمَاءِ
إِنَّا وَقَبْلَهُ النَّبِيِّ وَأَيْتُهُ
إِلَّا يَا هَلْهُ بِمُكْرٍ انْتَسَبَ
لِحَرِيفَةِ الْخَلِيلِ فِدْوَةَ الْبَشَرِ

بَابُ مَقَرَّتِي الْفَخْخِ

بِالْمَدِّ إِذَا قَبْلَ سَكُونٍ وَقَعْدًا
مَدَّ لِيلَةَ لَفْظَةِ مَدَّ تَوْضَعُ

وَلَا عَلَامَةَ لِمَا سَوَّاهُ
وَلَا لَهُ إِنْ كَانَ أَضِلَّ الْحَزِي
أَوْ كَانَتْ الْأَوَّلُ أَوْ خَيْرٌ مَّا سَبَقُ
عَلَيْكُمْ أَنْذَرْتُمْ أَنْتُمْ أَسْتَفْهَمْتُمْ
أَشْكُرْتُمْ فَبَلَّ خَلْفُ رَوْنَةٍ
وَأَنْتَ فُلْتَ أَوْ فَعَلْتَ الْبَدْ
وَأَنْتُمْ وَبَعْدَهُ أَضَلَّ لَمْ
أَنْزَلْتُمْ هُوَ أَعْجَمِي أَنْزَلَتْ
بِأَضْلِهِ لِلزُّرْعِ الْإِعْلَامُ
♦ بَابُ هَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ وَهَمْزَةُ الْفُضْعِ الْمَضْمُونَةِ وَالْفِعْلُ
يُنْكَوْبُ بِالْأَخْرَى يَوَّوْ وَكَمْ هَمْزَةٍ قَبِيضٍ بِيَزْ حُرْكَتِ بَضْمٍ
عِنْدَ أَنْزَلٍ شَعْدٍ وَالْأَفْعِلُ كَذَا أَوْ تَبَعِي لَفْلٍ
لَكِنْ فَحْ هَمْزٍ الْإِسْتِفْهَامِ
وَبَعْدَهُ الْهَمْزُ يَوَّوْ وَسُكْرًا
وَعَمِيْرَةٌ مِنَ الثَّوَابِ سَفِيْحًا
وَسَعَلُوا ثَوَابِي الْبَابِ وَفَدَ
لِعَدَمِ الْغَيْثِ إِذْ هُمْ بِمَا عَرَضَ
بَابُ ثَلَاثِ هَمْزَاتِ الْفُضْعِ أَوَّلُ

مِنْ الْمَوْسِكِ وَمَا تَلَّاهُ
حَرْكَةً فَعَمِيْرَةٌ بِالْخَفْدِ
وَكَاثِبَ الْأَخْرَى أَنْتُمْ أَمَّا النُّحُ
وَلَفْلُ أَسْلَمْتُمْ كَذَا الْفَرْزُ
كَمَا الْبَدْ تَلَّاهُ تَزْرَعُونَ
وَلَفْلُ الْخَفْدِ مِنْ وَأَنْتُمْ
أَشَدُّ وَأَعْلَمُ أَوْ أَنْشَأْتُمْ
كَذَا أَمِنْتُمْ فَبَلَّ مَزْجَتِ الْبَابِ
بِالْأَضْلِ مِنْ فَبَلَّ دُخُولِ الْإِسْتِفْهَامِ
♦ بَابُ هَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ وَهَمْزَةُ الْفُضْعِ الْمَضْمُونَةِ وَالْفِعْلُ
يُنْكَوْبُ بِالْأَخْرَى يَوَّوْ وَكَمْ هَمْزَةٍ قَبِيضٍ بِيَزْ حُرْكَتِ بَضْمٍ
عِنْدَ أَنْزَلٍ شَعْدٍ وَالْأَفْعِلُ كَذَا أَوْ تَبَعِي لَفْلٍ
لَكِنْ فَحْ هَمْزٍ الْإِسْتِفْهَامِ
وَبَعْدَهُ الْهَمْزُ يَوَّوْ وَسُكْرًا
وَعَمِيْرَةٌ مِنَ الثَّوَابِ سَفِيْحًا
وَسَعَلُوا ثَوَابِي الْبَابِ وَفَدَ
لِعَدَمِ الْغَيْثِ إِذْ هُمْ بِمَا عَرَضَ
بَابُ ثَلَاثِ هَمْزَاتِ الْفُضْعِ أَوَّلُ

(١)

(٢)

(١) يعز أن الكلام في اللبك الأخير وهو أَوْ تَبَعِي
(٢) لو اعتد بالعارض لم تسهل الثانية لعدم اجتماع هَمْزَتَيْنِ

عَقُولَ الْأَوَّلَى وَسَقَلَ ثَلَاثَةً
عِنْدَهُ أَمْتَنَ بِهِ ثَمَرًا

بِأَلِفٍ أَلِفًا أَفَلِكٌ ثَلَاثَةً
مَنْتَنَ لَهُ ثَمَرًا أَلِهُتْنَا

♦ بَابُ هَمْزَةِ الْوَضِلِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِغْفَامِ ♦

بِأَلِفٍ يَشْبَعُ أَبْدَلُ هَمْزِ زَالٍ
لِسَاكِنٍ فِي الدَّكْرِ نَزْدَ صَمِنَ
وَمَدَّةٌ وَسَخَصَهُ فِي الْفِكَ الْآنَ
وَهَمْزَةُ الْوَضِلِ الَّتِي فِي الْأَفْعَالِ
فِي اخْتِدَامٍ تَقْبَلُ عِنْدَ اللَّهِ
وَفِي جَدِيدٍ أَفْتَرَى وَتَنْفَلُ
فَبَلِ الثَّبَاتِ ثَمَرًا سَكَبَتْهَا
لَا زَهْمَ كُلِّ الْقَصَمِ فَمِ
إِذَا لَيْسَ يُمْكِنُ هُنَا بَعْدَ التَّحْدِيدِ

حَيْثُ يَهْمَزُ كُلُّ الْقَصَمِ أَتَّصَلَ
وَاللَّهُ خَيْرٌ وَكَذَلِكَ اللَّهُ أَعْدَنُ
فِي مَوْضِعَيْنِ يَوْشُرُ إِذْ لَا تِلْكَ الْإِسْتِغْفَامُ
أَخَذَ فِي لِقَائِهِ لِنِسْبَتِهِ وَالْإِجْمَالُ
أَكْمَلُ الْعَيْبِ بِلَا اسْتِغْفَامٍ
فَتَحْتَمِلُهَا وَأَصْغَرُ يَسْتَعْمَلُ
وَأَخَذَ نَهْمًا وَأَسْتَغْفِرُهَا
وَهَمْزُ وَضِلِ الْإِنْدَرَجِ فَذَكَرْخُ
إِذَا كَانَ كَسْرُهَا فِرْقَانًا

♦ بَابُ هَمْزَةِ الْفَتْحِ حِينَ فَاءٌ بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَضِلِ ♦

يَتَبَدَّلُ هَمْزُ هَوَاءٍ فِي الْفَعْلِ
فَإِنْ يَضُمُّ أَحْزَرَ الْكَلِمَةِ فَبَلِ
مِنْ أَلِفٍ قَوْلُ اللَّهِ صَاحِبِ آيَاتِنَا
لَا زَهْمَ الْوَضِلِ فَبَلِ يَكْسَرُ
وَالْمَلِكُ آيَتُهُ بِهِ قَالَ الرَّبُّ آيَاتِنَا
كَذَلِكَ قَوْلُ رَبِّنَا آيَتُهُ

يُخَرِّفُ مَدًى بَعْدَ هَمْزِ الْوَضِلِ
لَهُ فَإِنَّهُ يَوَاوُ أَنْفَلَنَ
فَالْيَاءُ فِي الْمَرْسُومِ غَرَضُهَا تَأْتِي
لَوْ كَانَ مَبْدُوءَةً بِهِ فَيَنْدَكُرُ
فَعِيصُهُمَا مَأْمُورٌ فِيمَا خَذَهُمَا
مِنْ بَعْدِ فِرْعَوْنَ يَضُمُّ النُّونَ

كَيْدًا قَالُوا أَيْشُوا يَفْعُولُ الْبَدَنُ نُكْعًا لَا نَسْكُرَ وَأَوْفَدَ فَلَبَّ وَأَزِيكُنْ مَا قَبْلَهَا فِدَا كَيْسَرَا فَقَوْلًا يَشْرِي أَمَامَهُ السَّمَاءُ أَوَايَتِنَا كَيْدًا أَرَايَتِ وَأَزْتَسَمَّ لَوَيْدُتْ وَدَاكُ الْغَدَا وَوَيْمَنْ وَحَالَةَ الْوَحْشِيَّاتِ تَفَرَا وَأَزِيكُنْ مَا قَبْلَهَا مَقْشُوحَا وَالرَّسْمُ بِالنِّيَا لِأَنَّ الْعَمَزَ الْ مِثْلَ الْغَدَا أَيْتِنَا لِفَاءِ نَايَتِ وَمِثْلُ أَيْشُوا وَقَالَ الْيَشْرِي فَالْأَلِفُ الْمَرْسُومُ فَكُفَا خَدَفَ فَالْمِثْلُ لِلْغَدَا يَلِيهِ كَيْدَا	فَوَاوَزَ رَسْمًا فِي كَرِيمٍ وَالْعَزَلُ عَزَمَزَةً تَيْتَلُّ وَلَيْسَ فِدَا كَيْتِ فَالْهَمْزُ فِدَا فَلَبَّ يَا زَيْسَرَا وَأَيَّتِنَا لِلْأَزْخَرِ فِدَا تَعْدَمَا وَأَوَّاجِيضَ هَمْزَةٍ الْوَحْشِيَّاتِ تَضْمُرُ لَا نَسْمُو الْبَدَنُ يَا الْوَاوِيضُ الْحَنْتُ كُنْ يَفْعَمُ عَنِ النَّبَا فَابْدَلْنَاهَا إِلْفًا حَرِيصَا وَحَلَّيْنَا زَيْدًا يَا زَيْدًا كَالْعَادِ بِبِلَاةٍ وَرَاةٍ تَلَاةٍ إِذَا عَصِمْتُمْ جَالِدًا عَاثِمًا لِيَسَاكُنَ يَلِيهِ وَهُوَ الْإِلْفُ وَهُوَ الْغَدَا فِي الرِّسْمِ يَا وَضَعَا
--	---

فصل

يُغْلَبُ هَمْزُ سَاكِرٍ بِمَا كَلِمَةً وَسَبْعُ الْمَفْتُوحِ وَأَوَّاعِدُ ضَمُّ جَاءَ هَمْزُ تَيْنَا إِذَا وَابَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ الْإِسْتِغْنَامِ وَالنَّفْكَةِ الْحُمْرُ تَعْرُضَانِ أَحْمَرُ يَكْتَبُ بِحَوْلٍ سَكْرٍ	سَعْلَانِ وَلَا تَضُرَّ زَانِ وَلَكِنْ التَّحْرُاتُ حَرَّ
---	--

بِالْيَا مَاءِ الْعَنْكَبُوتِ صَوْرًا
وَذَلِكَ التَّشْبِيهُ لِنُظُورِ تَبَيُّنِ مَا
كَذَا أَيْمَةً وَتَارِجَةً عَلَا

بَابُ النَّفْلِ

لِسَاكِرٍ مَرَسُكُونَ أَلَمْ يَمُتْ
مَعَهَا مِنَ اللَّفْطَةِ بَعْدَ وَاعْدَا
مَا كَانَ مَدَّةً لِحَمْرِ انْتِفَالِ
نُكْفَاءِ مَدَّةً لِمَنْفُورِ الْيَسَدِ
مِثْلًا فَلَا يَلِيهِ لَفْظُ الذَّكَرَيْنِ
وَمَدَّةً مِثْلًا فَقَالَتْ أُولَى
كَذَا إِنْ أَوْتِيْتُمْ مَرَأَتِي لَمْ أَوْ
كَذَا أَلَا أُولَى فِيهِ مَدَّةُ السَّلَامِ
فَدِيْرُ أَمْرِ الرِّسْوَةِ وَمَنْ
وَالْمَدَّةُ أُولَى أَمَامِ الْخَيْرِ
بِالْوَاوِ لِلْحَمْرِ لِقْفِ النَّفْلِ
أَبَاؤُنَا يُعْكَفُ فِي الْيَفْكِسِ
بِالْوَاوِ وَالْحَمْرِ لِلْإِسْتِغْفَامِ
وَقَدْ تَلَا صَمًّا يَا وَقَالُونَ
وَالْأَصْبَحَانِ رَوَى عَنْ زَوْش

وَافِعَةَ تَقَالِ بِنَفْكِ أَعْمَرَ
حَقَّ مِنْ هَمَزٍ وَمَا حَقَّ وَبِهَا
بِالرَّسْمِ يَا مَعَهُ نَفْكَ أَسْفَلًا

وَالْآخِرُ انْفِلَ شَكْلُ هَمْزَةٍ يَفَتْ
نَفْلًا مِنَ الْآخِرِ لِفِطْرٍ رَدَا
فَتَرْبِكُهُ لِسَاكِرٍ قَبْلَ انْتِفَالِ
بِمَدِّ كُنْبِيعٍ أَوْ بِرَأْسٍ عُلْيَا
وَاللَّهُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الْمَوْضِعَيْنِ
بِالْوَاوِ مَدَّةً هُوَذَا وَالْكَوْلِي
تَ وَقَالَ رُوَيْسٌ وَرَبِّي أَعْلَمُ
بِالْوَاوِ بَعْدَ نَفْلِ الْإِنْضِمَامِ
مَنْ أَنْبَى أَيْمٍ وَيَفْشُو مَا هُنَا
كَذَا أَلَا أُولَى لِيَهْمَلِ الْإِسْرَا
إِنْ لَاسْكُورٍ فِيهِمَا مِنْ فِئَلِ
وَوَفَعَتْ بِالْخَضِرِ وَالْتَعْيِينِ
وَمَا لَآوُ وَالْتَعْلَامِ مِنْ مَقَامِ
مِنْ دُونَ نَفْلِ بِلَالِ الشُّكُورِ
بِالشُّوْرِ تَبَيُّنٌ مِنْ حُرُوبِ الْقَرْشِ

لَفَحَةً أَوْ لَكِنْ يَغْتَمُ نَفْسًا
حَكَاهُ فِي النَّشْرِ وَأَنَّ الْأَزْرَقَا
وَلَيْسَ يَغْتَمُ بَعَارِضَ كَمَا
إِذَا أَخْلَا لَمْ أَسْكُورَ فَإِنَّمَا
كَذَا الْأَخْلَاءُ إِذَا أَبْدَتْ بِهِ
لِذَاكَ قَالُوا إِلَّا لَا يَمُتُ

جَبَابُ الْمَتَدِّ

يَشْبَعُ إِنْ سَبَقَ فَمَزَّ أَحْرَفَ مَدٍّ
وَالْعِلَالُ فَمَدُّهُ أَوْ يَسْلُءُ إِنْ
تَدَلَّكَ فَمَدُّ حَرَكَاتٍ أَرْبَعٍ
وَحَيْثُ يَضْفُ حَرْفٌ مَدٍّ يَسْقُطُ
إِنْ هَبِيَ السُّكُورُ مِثْلَ شَيْءٍ
وَأَسْتَيْسِرَ السُّوَرُ أَيْ جَامِعُ النَّحْوِ
فِي الشَّكْلِ قَبْلَهُ فَلَنْ يَغْتَبِرَ
كَذَاكَ أَمْ سَوَّاءُ الْوَحْيِ
وَقَبْلَهُ النُّعْمُ يَبْدُو أَوْ وَسَطُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَسْطِهِ تَفْدِمْ
وَمَا ثَلَاثَةٌ آخِرُ وَسْطِ كُنَّا
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَنْوِينُهُ تَصْبِيحًا كَمَا

لِوَاوِهِ مِنْ هَمْزٍ أَبَا وَتَسْلَا
عَنْهُ زَوَى ذُو النَّشْرِ مَا فَذَسَفَا
كَسَرَ عَزَّ فَبَلَ أَهْلَهُ السَّمَاءُ
لِلنَّفْلِ عَزَّ أَهْلَهُ كَمَا انْصَحَ
وَحَنَوَهُ بِرَدِّ هَمْزٍ فَإِنَّمَا
بِالْوَاوِ قَالُوا لَعَارِضٌ لَا يَعُدُّ

أَوْ سَاكِنًا وَلَوْ يُوَفِّي أَوْ يَشْدُ
يَحْسِبُ حَرْفٍ مَدٍّ أَوْ وَائِلًا
وَيَضْفُهُ فِي ذَاكَ مَدٌّ كَبَعَ
وَيَضْفُ حَرْفٍ قَبْلَهُ وَسَطُ
وَسَوْدَةٌ وَهَيْئَةٌ وَسَوْرٌ
يَلْغِي عَيْنُهُ لَا تَشْبَعُ
فَمَدُّ لَوَاوِ ذَاكَ الذَّاخِرُ
مِنْ كُلِّ مَا سَكُنَتْ مَا حَيًّا
حَرْفٌ أَوْ نَفْلٌ عَنْهُ فَسَقَطَ
حَرْفٌ حَيْثُ سَاكِنٌ وَكَلِمَةٌ
حَيًّا لَدَى الْوُفْيِ وَلَوْ مُنَوَّنًا
فِي الْكَثِيرِ سَوَّى زَيْدٌ الْغَيْبُ أَتَى

لِيَا إِسْرَءِيلَ مَدَّ طَبْعًا
 وَشَبَّهَ كَهْمًا وَفَزَارَ وَمَشَّ
 إِذَا مَكَرَ النَّفْلَ قِيَامَةَ الْجَنَافِ
 مِنْ بَعْدِ هَمَزٍ كَغَثَاءَ مَسَاءِ
 لِأَنَّهُ بَدَلَ لَامِ الْغَمَلِ
 جَمْعًا وَفَعْلًا مَشَّعًا إِذَا جَمَعَ
 وَإِنَّمَا يَمْدُ عَطَا أَوَّلُ
 هَذَا الْبَدَلِ ذَكَرْتُهُ أَيْضًا وَهَذَا
 لِكُنْتَرَاءِ أَيْبَا الْإِصَالَةِ وَمِنْ
 لَامٍ مَدَّةً وَمَوْزِدَةً وَمَوْبِلًا
 إِذَا فُجِدَ الْوَأْوَانُ فِي بَعْضِ الصُّورِ
 اللَّامُ وَالْيَمِيمُ وَصَادٌ كَأَبٍ
 إِذَا سَكَنَ التَّكَلُّفُ لِحَرْوِ الْمَدَلَا
 إِذَا مَلَزَ غَيْرَ الْكُتَا وَيَسْرُومًا
 خَرَجَ فِي مَعْمَرٍ أَوْ مَيْمَرٍ ثَانٍ
 الْيَمِيمُ هَهُوَذَا وَلَا مَدَّ غَمٍّ
 وَكَانَ بِالْفَتْحِ لِحَقْبَةِ وَدَّ
 وَقَالَ الْأَخْشَرُ وَإِنَّهُ فَمَحَّ
 مِنْ فَبِالْفَتْحِ الْيَمِيمُ لِحَقْبِعَا وَفَعْلًا

يَمْنَنَ بِمَدَّ الْإِبِ فَعْدًا شَبَّعًا
 تَوَلَّى وَمَشَّوَلُزَ مَدَّ وَمَا خَنَسَ
 كَيْدًا إِذَا جَاءَ بِهَا وَوَقَفَ
 بِالْإِبِ التَّشْوِيرَ لَا تَسْرَادَا
 خَدَفَ لِلْسَّائِكِ حَالَ التَّوَضُّلِ
 لِنَفْسِهِ الْهَمَزَةُ وَالْوُفْقُ مَعًا
 إِذَا غَيَّرَهُ فِي الْوُفْقِ حَسْبُ يَفْعَلُ
 فِي بَابِ مَا أَمَعَ تَغْلِيلُ عَهْدٍ
 وَكَانَ غَزِيًّا وَيَا أَلَا بُرْسِمَ
 مَوْسَكًا أَوْ مَشَّعًا أَوْ أَوْلَا
 وَأَشْبَعُوا مَدَّ فَوَالِحِ السُّرُورِ
 عَمِيرٌ وَسِيرٌ ثُمَّ نَزَلَ قَابُ
 رَاهَا وَيَا كَلَامًا وَفَقَّرَ رَا
 كَتَبَعًا لِأَنَّ الْهَمَزَ فِيهِمْ فَعْدًا
 دَفَعًا لِمَا اجْتَمَعَ سَائِكُنَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَا وَالْهَمَزُ لِلْوُضْعِ غَدَمٌ
 غَرَّ الْإِمَامُ بِسَيِّبُونِهِ فَعْدًا تَسَى
 بِفَتْحِهِ الْهَمَزُ وَذَا الْهَمَزُ خَرَجَ
 كَانَ لِحَقْبِ ثَابِتٍ لِفَتْحِ أَوْ رَدَّ

لَا رَاحِلَ الْمِيمِ إِذَا انْفَجَصَ لَا
وَيَا فَوَيْحَ الْعَمْرِ لِلْمِيمِ انْتَفَلَ
وَصَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وَفِيهِ مِثْلُ الْكُسْرِيَّاءِ فَيَنْعَرُ
نَفَرٌ وَرَشْفٌ هَمْزٌ أَحْسَبُ
فَالْفَتْحُ فِي الْمِيمِ مِمَّا حُرِّقَ
حُكْمُهُمَا كَحُكْمِ سَاكِزٍ يَغْدُ
وَأَمَّا يُكْتَبُ أَوْ الْحُرُوفُ

بِالتَّوْفِيفِ عَنْ هَمْزٍ وَلَكِنْ وَصَلًا
وَالْوَجْدَانُ الْفَتْحُ أَضْمَرُ أَلِ
فَالْأَنْزِيَّاتُ بِدَوْنِ الْمَقَالِ
عَنْ كُسْرَاتٍ تَلْتَفِعُ فَمَا كُسِرَ
فِي الْعَنْكَبُوتِ فَقَوْلُ الْمِيمِ لِيَنْ
يَغْتَدُّ بِالْعَا حَرْفُهُ كَالْعَدَمِ
فَالْيَاءُ مِنْ قَبْلِ يَاءِ شَبَاعٍ يَمُذُ
مِنْ أَسْمِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ تِلْكَ الصُّوَرِ

فَصْلٌ

يَمُذُّ مِيمُ الْجَمْعِ إِذَا هَمْزٌ فُكِّحَ
وَصَمَّ قَبْلَ هَمْزٍ وَحِلَاوَسَكُنَ
فَنِلَ صِيرَ لَيْسَ بِالسَّجْعِ صِلَ
بِالْوَاوِ بَعْدَ الصَّمِّ وَالْبَعْثِ وَإِنْ
كَلَامُهُمَا السَّكْرُ لَا حَتْ زِيَرُ
وَلَا تَصْلَحَا قَبْلَ سَاكِزٍ وَلَا
قَبْلَ عَجْرٍ وَيَرْصَدُ أَفْضَرَا

بَعْدَ يَوَاوٍ بِأَمَامِهِ وَضَعُ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِالْوَاوِ افْتَرَنَ
وَهَا مَغْفَرٌ لِيَتَكْثِرَ صِلَ
كُسْرَاتُ ثَلَاثِ بَوَاضِلِهَا بِالْيَاءِ فَمِنْ
كُلِّ مِنَ الْوَاوِ يَزِيدُ الْيَاءُ حَمِزُ
بَعْدَ وَلَفْظُ هَذِهِ الْيَاءُ تِلْكَ
إِشَارَةُ لِيَأْبَهُ مُغْتَبِرَا

بَابُ الْإِخْفَالِ

الْمِيمُ يَخْفَى سَاكِزًا قَبْلَ الْيَاءِ
كَذَلِكَ الْحُرُوفُ تَخْفَى التَّوَنَ

فَلَيْسَ يُكْتَبُ الشُّكُورُ كُتِبَا
سَاكِزَةً لَا يُكْتَبُ الشُّكُونُ

وَالنُّونَ مِنْ قَبْلِ حُرُوفِ الْخَلْقِ
لِيُغْلِي بِهِنَّ حُرُوفُهُنَّ
فَلَمْ يَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُغْلِي
وَقَبْلَ يَاءِ الرَّاءِ فِي نَوَانِ
مَكْرٍ فِي الْحِكْمَةِ وَفِي اللَّسَانِ
وَكُلُّ لَفْظَةٍ مَوْثِقَةٌ وَلَوْ
تَذَعُمُ فِي وَابِوِيَا وَنَعَصَتْ
وَلَحَقَهَا إِلَّا عَمَامَ كُتِبَ
كَانَ يَكْفُرُ وَقَوْلُهُ مِنْ تَكْفُرٍ
إِلَّا إِذْ لَمْ يَكُتَبِ النُّونُ قَبْلًا
خَوْفَ تَوْهَمِ إِذْ عَمَامَ كَمَلًا
فَبَلَ كَوَالْفِزَانِ بَعْدَ يَاسِينَ
وَقِيلَ بِالشَّدِّ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا
وَمَكْرٍ النُّونَ الْمُحَرَّكَ وَنَ
وَالنُّونُ قَبْلَ التَّاءِ سَاكِنًا فَلَمْ
فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ حَمَلًا
وَلَحَقَهَا النِّمِمْ فِي التَّائِغَةِ
وَالنُّونُ لَحَقَتْهَا عَمَتْ إِذْ وَقَعَتْ
وَلَحَقَهَا النُّونُ فِي الْحَرْفِ سَوَى

مَكْرٍ سَكُونَهَا كَثْبًا كَالنُّونِ
وَلَفْظٌ عَنْهُ وَكَذَا كَيْسُ
حَرَكَهَ الْهَمْزِ لِيَهَا وَجَلَتْ
ذُنْيَا وَنَبِيَانِ وَفِي صَوَانِ
سَكُونَهَا حِفْظًا عَنِ الْمَعَانِ
فِي غَيْرِ فَرَاغٍ كَعَمَامَ قُلُوبًا^(١)
مَعَمَّمًا عَمَّتْهَا مَا خَلَصَتْ
سَكُونُ وَالشَّدِيدُ وَهُوَ مُتَلَسِّسٌ
وَلَفْظٌ مِنْ وَائِكَدَ أَمْ يَنْكُزُ
تَشْدِيدُ فِي الْحِكْمِ لِمَا بَعْدَ تَلَا
إِنْ لَمْ يَكُتَبِ الْحَقَّاءُ جَعَلًا
فِي الْحِكْمِ لَا تَشْدِيدُ كَمَا لَا التَّوْنِ
وَحِدٌ فِي كُتِبَ مِنْ تَفْسِدَةٍ
بِالنَّغْلِ مِثْلَ قَوْلِهِ فَلَا أَمِنْ
مِيمًا قِيمَةً بَوْدَ حَمَرٍ كُتِبَ
كَالنُّونِ تَنْوِينًا تَاكًا وَحَلًا
حَقًّا عَنِ السَّكُونِ مِيمًا حَمَرًا
مِيمًا يَابَدَ إِلَيْهَا وَصَعَتْ
حُرُوفُ حَلْفِكَ وَءَايِفًا مَضَى

(١) أَيْ لَوْ تَلَا أُنْكَدَ الْكَلِمَةُ فِي غَيْرِ الْغُرَانِ

وَنُورٌ تَامٌّ يُنَوِّرُ نَارًا خَتَبَ فِي
 جُزْءٍ مِنَ السُّكُونِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
 لِأَنَّهُ مُصَارِعٌ فَذَرَجَعَا
 وَذَاكَ إِشْمَامٌ لَهَا الْفُحْشَى
 أَمَامَهُ وَهُوَ أَيْضًا أَخْمَرُ
 أَخْفَى نُورٍ نَجِيٍّ فِي الْحَيْمِ فَلَمْ
 يَخْضَرْ أَيْ غَامٌ وَلِلْأَخْفَاءِ مِنَ
 فَالْحَيْمِ يَشْكُلُ بِكَسْرَةٍ يَغُطُّ
 فِي التَّالِيَةِ تَشْكُلُ خَلَا الْخَنَاءِ
 مِنْ ذَاكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَذَاكَ الْإِدْحَانُ الْحَرْفِيُّ مِنْ جُزْءٍ سَتَصَدُّ
 وَجُزْءٍ سَيَزِي وَرَأَيْتُ ثُمَّ صَادَ
 وَالنَّاءُ مِنْ حَرْفِي الصَّغِيرِ الْخَفِيِّ
 وَأَدْخِلْتُ فِي الطَّاءِ وَلَا مَهْلُ وَبَلْ
 وَلِلْمُشَالِ التَّاءُ وَالنَّاءُ وَنُورٌ
 وَآخِرُ الْإِدْحَانِ وَتَاءٌ تَدْخُلُ غَمً
 وَالتَّاءُ مِثْلُ قَدْ تَبَيَّنَ وَفِي
 وَالْخَاءُ كَمَا كَمَا بَعْدَ فَذَرَجَتْ
 وَآمَنْتُ وَالذَّاءُ مِثْلُ أَتَخَلَّفَ

مِنْ تَبَيَّنَ إِذَا غَامَ وَالْخَاءُ وَفِي
 لَهَا وَجُزْءٌ مُضْمَرٌ لَا يَكْهَنُ
 فَبَقِيَ إِذَا كَانَ السُّكُونُ دَجَعَا
 سِيمَتُهُ تَفْطَحُ غَمُّ الْخَمْرِ
 وَالشَّدَّ لَيْسَ بَعْدَهُ يَصُورُ
 تَشَدُّدٌ خَطَّائِيذُ أَلَمْ يَدْعُ غَمً
 حَكَ فَرْكَهَ بِأَخْمَرٍ كَرَنَ
 لَا يَخْلُصُ إِذَا غَامَ كَمَا خَرَجَ
 وَبَعْدَهَا فَيَدُ تَشَدُّدُ التَّاءِ
 بِسَطْحَتِ مَا فَرَّكَتُ مِنْ بَعْدِ عَلَى
 الْخَفَرُ وَمِنْ حَرْفِي الصَّغِيرِ الْإِدْحَانُ
 وَذَا الْإِدْحَانُ فِي الطَّاءِ إِذَا غَمَّ ثُمَّ صَادَ
 كَأَنَّتُ وَكُنَّتُ وَخَصَرْتُ
 تَكْهَنُ لِلطَّاءِ وَصَادَ لَمْ يَشَلْ
 سَيَزِي وَرَأَيْ مِثْلَهُ هَلْ تَغْفَمُونَ
 فِي الْخَاءِ مِثْلُ الْفَاءِ إِذَا خَلَفْتُمْ
 فَبَلْ تَرَكْنَا تَعْلَمُونَ يَغْتَمُ
 مِنْ قَبْلِهِ قَالَتْ وَوَدَّتْ كَجَرَتْ
 مَعَ عَمَلٍ مِنْ بَعْدِهِ فَذَا نَزَلَتْ

وَفَدَّ أَحْيَيْتَ فَبَدَّ غَوْتُكُمْ
مِثْلُ الْإِضْرِبِ يُعْصَاكَ الْبُخْرَا
وَاللَّامُ فِي الرَّاءِ أَذْ غَمٌّ إِنْ كَانَ
وَالرَّاءُ لَا يَذْ غَمٌّ فِي اللَّامِ لَمَّا
أَزْكَبَ وَيَلْغَتْ أَظْهَرَ أَمَّا دَنَا

وَسَا كِرَ الْمَثَلَيْنِ أَذْ غَمٌّ إِنْ مَضَى
وَمِثْلُ تَسْرِفٍ فَبَدَّ بِإِلَاسْرَا
مَسَكْنَا كَقَوْلِهِ بَلَّارَانِ
فِيهِمَا مِنَ التَّكْرِيرِ وَاللَّامُ وَهَلَا
مِنْ ذَلِكَ وَمِيمٌ مَعْنَا
تَرْفِيؤُ الرَّاءِ

أَمَّا لَوْ كَسِرَ أَوْ زِدَ فَمَا
سَكُوزٌ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ تَلَا
(١) كَمَنْزِلٍ سِيرَ تَسِيرٍ مُشْرِفٍ
وَإِنْ عَلَا السَّاكِرُ تَلَا الْكُسْرُ
وَإِنْ تَكْرُخَاءُ فَرَقُوا الرَّا
(٢) لَهْمِسَهَا وَوَضِيَ احْتِبَاءً وَسَعَتْ
وَإِنْ تَرَى السَّاكِرَ فِي اسْمٍ تَجْمِي
تَحْدُ مِنْهُ مَثَلُ التَّشْرِيلَا
فَقَمَزْنَا جَبْرًا يَل
أَمَّا إِذَا سَفَكَ مِنْهُرُ الْأَلْفِ
وَتَجَمَّتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَضَمَّ
خَرَأَ وَخَذَهُ وَمَا فَذْ خَتَمَا

كُسِرَ أَوْ أَمِيلَ أَوْ سَاكِرِيَا
تَالِي كُسْرٍ سَاكِنًا لِأَذْ الْعَلَا
ذَكَرِي وَخَيْرَ أَنْ تَرَى فَرَقِي
فَمَا حَرَارَةٌ فَحَمَّتْ كِمَضْرٍ
فِي لَفْكِ إِخْرَاجِ أَتَى بِاسْتِغْفَارٍ
عَنْهَا وَفِيهَا وَضِيَ الْاسْتِغْلَا فَوَضَّ
فَصَلَحَا عَنْ كُسْرَةٍ فَبَجَّيْمِ
عَمَرَانِ إِبْرَاهِيمَ اسْتِرَاءَ يَسْلَا
وَرَاءَ غَزْرَاءِ يَلِ الْإِشْرَاءِ يَل
وَكُسِرَ الرَّاءُ فَبَتَرْفِيؤُ غُرْفِ
أَوْ فَحَمَّتْ مِنْ بَعْدِ كُسْرٍ كَارِمْ
بِالرَّاءِ فَبَلَّاسُ سَكُوزٍ لِيَمَا

(١) حروب الاستعلاء فقط خص ضعف
(٢) حروب الهمس حث شغفه بسكت

وَقَبْلَهُ الشُّكُورُ كَسْرٌ وَنَجَبٌ
فَرَادَهُ فَعَمَّ وَلَوْ حَرَكْتَ تَنْ
أَوَّلَهُ بِعَمِّ التَّوْنِ فَوَسَّسَ
إِلَّا إِنْ أَدْعَمَ تَأْنِيهِ الْأَفْهَمِ
كَقَوْلِهِ سِرَّ الْكُسْرِ وَأَدْعَمَ
إِنْ جَمَعَ الرَّاءُ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَسَرَ
أَوْ سَبَّوْا الْكُسْرَ مَعَ أَنْفِصَالٍ
وَلَمْ يَكُنْ مُصَاحِبَ اسْتِغْلَاءٍ
عَنْ عَجْمَةٍ يَفْعَمُ كَذَاكَ إِنْ وَضَعَ
كُسْرًا أَوْ تَأْنِيَةً لَهُ كَمَا أَلْفٌ
وَأَوَّلُ الرَّاءِ مِنْ بَشَرٍ
بَعْدَ أَوَّلِهِ وَفَعَمَّ الْأَوَّلُ
وَلِسُكُورِ الرَّاءِ بَعْدَ مَبْنِيٍّ
وَضَعُوهُ مُسْتَعْلِيًّا بِوَضْعِ الْحَرِّ
وَفَعَلًا عَلَيْهِمَا بِالسُّكُورِ وَيُفَرِّقُ
أَوْ بَعْدَ كُسْرِ أَوْ مَالَةٍ كَيْفَ
زَوَّلَ رُومَ الْكُسْرِ وَفَعَلًا كَلًّا
وَلَا تُرْفَعُهَا الْمَوْجِبُ مَضَى
تَفْخِيمُ السَّلَامِ

نَحْمَدُ مَفْتُوحًا يَلِي سَكُورًا
أَوْ سَاكِنًا لِلزُّوْفِ بَعْدَ مَهْمَةٍ
وَتَالِيًا لِأَيِّ لَهٍ فَصَل
يُضِلُّ وَأُخْلِمَ وَكُلَّ الْخُلَمَا
إِنْ كَانَ قَبْلَ الْإِعْزَازِ
وَكُلُّهُمْ نَحْمَدُ بَعْدَ الضَّمَّةِ

(١)

الْإِمْلَاءُ

أَوْ قَتْلًا كَصَادِ إِيْمَالٍ وَكُلَّ
بِالْوَحْلِ مَفْتُوحًا يَلِي سَكُورًا
نَحْمَدُ مَعَ تَلْفِ الشُّرُوكِ كُلِّ
إِلَّا بِرَأْسِ الْأَيِّ لَزِيْنَمَ
كَذَّكَرَ اسْمِ رَبِّهِ فَصَلَّى
وَالْفَتْحُ لَامُ اللَّهِ وَاللَّهْمَّةُ

٥

بِالْإِسْمَاءِ وَالْإِسْمَاءِ
مِثْلُ نَزَى وَالْفَضْلُ أَوْ بِالْوَحْلِ
كَيْسَرٍ وَآخِرًا وَلَوْ وَقَفَ كَسْرًا
نَزَلُ وَشَرِيَاةً وَالنُّوْمَا
بَدَلُ نَصْبِهِ فَتَنْوِيْزُ سَمَا
مُكَلِّوْكَ كَسْرَةً وَلَوْ بَعِيْرَ حَزْرٍ
كَأَيِّ وَكَسْرَ الْفَارِ وَالزَّاءُ يَمَالُ
لِحَقِيْقَةٍ وَمَعْدَمُ الْيَاءِ بَعْدَهُ
عَلَوْرٌ وَسِ الْأَيِّ وَالْفَتْحُ هَلَا
وَأَبْدَلَتْ كَوَاثِمُ وَالْفَتْحُ
حَقْدِي لِسَاكِرٍ كَلْفَحْمَةِ الْعُلَى

الرَّاءُ قَبْلَ الْإِعْزَازِ
كَكَلْفِ تَبْرُؤٍ وَالتَّيْرُ وَالْفِعْلُ
وَمَا زَكَلُ الْإِعْزَازِ فَنِلَا
كَالْجَارِ وَالْإِتْرَارُ حَتَّى رِيْنَا
مَنْزِلَةَ الْمُتَعَفِّلِينَ أَوْ مَقَامَا
بِالرَّاءِ فِي حُكْمِ الْآخِرِ وَاعْتَبَرْ
أَلِفَ كَابِرٍ لِلْيَاءِ وَانْسَجَالُ
كَذَا يَأَلُ وَلَا يَمِيلُ فَرْدُهُ
وَمَا زَكَلُ يَحْمَلُ الرَّاءِ وَمَا
وَلَوْ بَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ وَالْأَصْلُ
وَلَا تَمَلُ مَا قَبْلَهُ وَالْمِيلُ لَدَى

(١) قوله كَذَّكَرَ اسْمِ رَبِّهِ فَمَضَى: فَمَضَى بِمَا بَعْدَ الْكَا فِي فَرَاغٍ وَفَرَاغٌ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْإِعْزَازِ
بَيْتٌ مُسْتَقِلٌّ مُشْكُورٌ كَمَا تَحْتَ التَّجَارِمِ نَشْرًا وَمَا ضِلَعًا وَمَا بَعْدَهُ مَا نَحْمَدُ كَقَوْلِهِ نَحْمَدُ اللَّهَ

بَعْدَ السَّمَاوَاتِ يَلْفِكْ أَوْ تَعْلَمُ حَرْكَهُ يَمِيلُ اللَّفْكُ فِي
وَيُخْرِجُ لَكَ الْغَيْبَ وَالْكَافِرُ يَكْفُرُ بِالْإِنشَاءِ وَفَعْلُ
وَفِي قَدَايَا تَهْ بِهْ تَعْلَمُ
الْوَفْقُ

يُكْتَبُ صَهْ عَلَامَةٌ لِلْوَفْقِ
وَكُلُّ مَا يُكْتَبُ لِلْبَيَانِ
وَلَا يَحُورُ الْوَفْقُ فِي الْفَرْزَانِ
وَلَوْ جُمِعَ السَّائِكُنُ إِذِي
إِلَّا لَعُتِبَارُهُ أُخِيرَ السُّورَةُ
كَعَكْسِهَا فِي الضَّيْكِ وَهِيَ قَابِلٌ
بَلْ غُتِبَرُ مَا قَبِلَهَا بِهَا
وَاللَّهُ رَجَى إِنَّهَا لَفَرْزَانِ
مِنْ سَنَةٍ وَأَثَرُ مَعْتَمِدٍ
فَالنُّورُ أَنْ سَكَنَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ
وَلَا حَرْكَ سَابِقًا لَهَا لَتَانِ
فَسَاكِرُ حَدِيثٍ وَهَمَزَةُ أَلِفٍ
أَمْثَلُكُمْ كَذَاكَ إِذْ خَمَمْنَا
وَلَا لَهُ يَجْتَدِي مِثْلًا وَاعْبُدُوا
كَذَاكَ لَفِكُهُ أَهْتَدَى قَبْلَ اقْتَرَبَ

كَأَنَّكَ يَكْتَبُ النُّهَارَ أَوْ بِالْحَدِيثِ
تَكْنِيسُهُ يَسَابِرُ الْأَلْوَانِ
بِالنُّفْلِ بَلْ يُوَفَّقُ بِالْإِسْكَانِ
وَإِذَا يَمْلَأُ وَرَثَتُكَ أَهْدَى
يَمِيلُ التَّسْمِيَةِ الْمُسْكُورَةُ
لَيْسَتْ يَخْرُجُ ذَا وَهَذَا بِأَكْلٍ
وَمَا يَلِيهَا بَعْدَ يَأْتِيهَا بِهَا
لَحْجٌ ذَكَرْتُهَا فِي الْهَمِيَانِ
وَأَنْتَ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَسْوَدِ
مِيمٌ وَمَا مِنْ بَعْدَ لَا يَشْدُلُهُ
خَلَصًا مِنْ سَاكِرٍ أَوْ بِالنُّفْلِ
ثَابِتَةٌ مَفْتُوحَةٌ لَا تَنْفَلُ ثُمَّ
بِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ تَبِيعَ لَفِكُهُ اقْتَرَبَتْ وَقَامَتْ
فَقَسْرُ عَلَمِ ذَاكَ بِمَا مِنْ مَضْطَرَبٍ

وَالْوُفْقُ بِالْتَفْخِضِ فِي الْكَلَامِ
وَمَلَيْهِ فِرْعٌ فِي السَّبْعِ وَلَا
بِالْتَفْخِضِ وَقَبَا فَوَلَهُ وَالْعُضْرُ
قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ فِي الشَّرْحِ الْيَدُ
عَزَافٌ فِي فِكَوٍ فِي الْإِفْصَاحِ (١)
وَشَدَّ مَا شَدَّ وَمَا فِي النَّشْرِ
رَامُوا الشَّمَاوَسَ كُنُوا أَيْدِلُوا (٢)
أَمَّا يَتَضَعُونَ فَمَا مَسْتُكَزْ
وَأَعْتَبَرُوا فِي الْكُتُبِ وَقَبَا وَابْتَدَأَ (٣)
لِأَنَّهُ يُؤَفَّقُ فِيهِ بِالْأَلِفِ
وَقَبَا كَمَا وَظَلَّ قَيْتَلَرَاتٍ فَاضٍ
وَبِالْجَمْعِ الْكُتُبُ مَا نَوَّنَا
وَإِذْ لَدُنْ تَنْوِينُهُ مَسْلُوبٌ
بِالِأَلِفِ إِذَا حَارَ وَقَبَا الْإِلَافِ
وَنُورٌ تَوْكِيدٌ خَفِيفٌ كُتِبَا
وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ تَرَى فِي الرَّسْمِ
لَا تَهْمَا فِي الرَّفْعِ هَذَا كَيْفُهُ
وَلَيْسَ جَمْعُ الْإِلَافِ وَقَلَّ

فَمَا بِهِ الْفَرْقَةُ أَيْ تَلَرُ أَوْ يَسْلَمُ
خَارِجَهَا إِلَّا أَبَا عَمْرٍو تَلَا
فِيمَا يَفَالُ وَكَذَا بِالضَّمِّ
لَهُ عَلَى التَّسْخِيلِ مَا تَفْخِضُ
فَذَا كَثُرَ الْفَرْاءُ بِانْفِصَاحِ
وَجِدَّ تَفْخِضًا أَيْ فِي الشَّعْرِ
ذَلِكَ فِي السَّبْعِ جَمِيعًا تَفْلُوا
عَزَا جَمْرٌ أَيْ حُرُورَةُ الْفَرْقِ
فَكُتِبُوا بِالِأَلِفِ خَوْفٌ هَذَا
وَمَذُونٌ بِالْخَوَافِ أَيْ خَفِيفٌ
وَقَبَا بِاسْكَارٍ لِضِدِّهِ مِثْلُ مَا خِ
رَفَعَا وَجَرَّ إِذْ لَوْ فِي شَكْنَا
وَبُكْتُبَ الْمُنُورُ الْمَنْصُوبُ
تَنْوِينُهُ مِثْلُ تَبْعَتْ سَلَجَا
بِالِأَلِفِ إِذَا حَارَ وَقَبَا وَجَبَا
هَذَا يَنْفَكُ أَنْ تَكْزُ فِي الْأَسْمِ
وَكَصْلًا وَفَضَاءٌ وَمِثْلُهُ
وَمَا يَتَا كُتِبَ لَا بِالْهَاءِ

١. الإصطاح اسم كتاب

(٢) ابدلوا التنوين الباء (٣) أي بالباء مكتوبة بصورة الياء

كَرَحَمَتِ الرَّحْمَنِ أَغْرَابٍ وَهُوَ
بَفَرَةٍ رُومًا وَنَعْمَتٍ بِأَنْفِ
مَعَ ثَلَاثَةِ بَنِي الْفَرَسِ
نَعْمَتٍ لِقَمَارٍ وَبِالْحِرِّ وَكُورِ
يَحْمَرٍ مَعَ مَعْصِيَتِ بَعْدَ سَمْعٍ
فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ ثَلَاثُ عَشْرٍ
بَفَيْتٍ وَفَكَرَتِ اللَّهُ امْرَأَتِ
وَجَنَّتِ يَوْفَعَتِ وَلَيْسَ مَا
كَلِمَةً فِي وَسْكَ أَغْرَابٍ زَيْزِ
وَكُلُّ مَا يَتْلُو يَجْمَعُ وَأَنْعَرَاءُ

سَابِعُهَا أَوْ مَزِيمٍ تَزِينُ
رَاهِمٍ إِلَّا أَوْلَا فِيهِ كِتَابٌ
مَعَ ابْنَتِ وَالدُّخَانِ شَجَرَتِ
ثَانِيَةِ الْعُقُودِ مَعَ لَعْنَتِ نُورِ
فَرَّتِ عَيْنٌ مَعَ شَيْتٍ وَضَعِ
وَكَلِمًا مَعَ شَيْتٍ بِعَاكِزِ
إِذَا مَضَا قَهْلُ زَوْجٍ فَرَّتِ
أَضِيقُ الْمَضْمُونِ كَرَهْنَا
لِنَادِيٍّ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ شَهَرِ
بَهْوِيَّتَا مِنْ أَيْ لَفْخَةٍ يَرَاءُ

وَفِي يَحْدِي كَلِيًّا أَخْبَرَا
لَا مَا أَتَى أَوْ مَضَى أَوْ سَكَنَ
يَسْرُهُ التَّلَافُ وَالْمُنَادِي يَنْفُوزُ
وَكُلُّ مَا كَتَبَ الْكَرْخُ حَيْدًا
كَيْمَالُ يَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاهْدِنَا
وَمَالَهُ فِي الدَّبْكِ وَالْحَكِّ سَفُوحُ
بَغْفٍ عَلِمَ مَا قَبْلَهُ بِالْإِسْكَانِ
كَمَا كَيْفَ لَئِنَّ بَا كَلَّ تَلَا

مَحْرُكٍ أَوْ سَاكِزٍ أَوْ خَرَا
مَا قَبْلَهُ كُنْدَرُ أَوْ كَرَمِنِ
أَيُّزِي اللَّهِ وَأَنْ يَكْدُ بُونِ
لَفْخَةُ السَّاكِزِ فِي الرَّفِّ فَوْقَا
فَبَلَّ الصَّرَا ثُمَّ قَالَ أَلَا نَدْعُ لَنَا
وَحَقَّهُ الْإِثْبَاتُ فِي رَسْمِ الْخَطِّ
مِثْلَ سَدْعٍ ثُمَّ يَدْعُ الْإِنْسَانُ
وَيَقْرَأُ يَدْعُ بَعْدَهُ الدَّاعِي إِلَى

كذلك يوت الله حاله
 أمّا الذي في سورة الفجر فقد
 ألف لحنًا بنية أن
 واخذ به في الوصل لأننا لا
 إلا إنا همزناه فتنوا
 كذا أنا على أفق ما
 أتيناك إذ غولنا فتح العنبر
 بالهمزة الصغرى فلا تخرج
 ولو خلا الإمام عنها كالسما
 كعلمنا أو أجاز الشعر
 والصغرى مع الجر
 وشعرنا وجرنا الخشير
 وشركنا بعد فيكم يفع
 وقوله في هود ما تشاءوا
 وواتنهمزة زيد ألف
 وقيل تحذف كما في عهدوا

في الفجر والروم ورواد السواد
 ثبت فيه ياء أخرتم
 ثبت في الحكة وعندنا
 ثبت فيه ألب أو صلا
 أو ضم مثل قوله أنا أخو
 أكثر أو أو علم بما
 وواتن ضم الهمزة
 ولزأما للترك النصح
 والسر كالذي أو وسم
 أتوا أيعا وفي الانعام أتى
 أولي العهود والتك
 وزمير شورى تلي في الذكر
 وشركوا قبل الفخ شرعوا
 وفي العهود قوله أتوا
 من بعد ها وألب قبل حديق
 وقبأ على المزسوم وهو أفعو

فصل

من ألب أو ياء وواو في التوفيق
 أو علة في النصب أو في الرفع

لا حكة للمزيد خطا من حروف
 كالأب من بعد و أو الجمع

كَفُولِهِ حَلَّ التَّلَوِّ أَوْ مَسَا
وَأَتَوَكَّلُوا وَيَعْبُوا أَوْ يَدُ
وَيَتَّبِعُوا كَذَا كَالْمَلَأُوا
وَلَوْ لَوْنُوا غَيْرَ التَّسْوِيَةِ
وَمِثْلِيَا لِفَكْهُ مِثْلِيَا
فِي سُورَةِ الشُّرَى وَمِنْ آثَارِهِ
يَا دَانَعَزْ كُلُّهُ زَرْزَنْ
مَضْمَايَكُزْ فِي آخِرِ مَزُونِ
إِلَّا تَبَوُّوْهُ وَوَدَّوْهُ وَجَلَّوْهُ
بَلَّوْهُ وَوَدَّوْهُ الْفَرْقُ لِفَكْهُ عَمَّوْهُ

زَيْدِيَا بِالْعِلْمِ أَوْ الرِّبَا
رَوَّائِيَّوْهُ وَتَفَتُّوْهُ أَيْ عَدَّ
مِنْ ذَاكَ يَدُ الْفَرْقِ أَوْ يَنْشَوْهُ
رَزَقْنِيهَا اللَّهُ تَغْوَاهُ خُزُونُهُ
إِيَّاهُ فِي الْفَرْقِ وَمِنْ آثَارِهِ
وَبَنَاءُ الْأَنْعَامِ فِي الْأَثَرِ
وَبِالسُّكُونِ سَمَّيْتُ السُّكُونِ
فَبَعْدَهُ أَرْسَمْتُ خُزُونَهُ لِلْفَرْقِ
وَيَعْبُو الْبَنَاءُ ثُمَّ قَلَّوْهُ
كَذَا أَيْ فِي سَبِيلِ الْفَكْهِ سَعَوْهُ

قَصْل

وَقَوَّوْهُ بِخَيْرِ مَا عَلَيْهِ الْوَفْقُ
فَمَا كُنْتَهُ قَوَّوْهُ أَوْ زَيْدِيَا
وَأَيْ التَّسْوِيَةِ أَوْ مَا فَدَحَمَزَا

تَكْتَبُ صَهْ لَا بَعْدَهُ أَوْ خَلْفُ
مَسْجِلًا مَعْرَبًا مِنْهَا عَرَفُ
يَا أَمَامَهُ فَعَسَى بِمَا ذَكَرُ

قَصْل

وَالزُّومُ إِسْفَا حَكَّ جَلَّ كُسْرُهُ
إِسْمَامُ زَوَيْتِكُ مَزُونُ سَمَاعُ
وَهُوَ صَمُّ الشَّعْبَيْنِ خَلْفَا
إِسْمَامُ لِفَكْهِ حَلَّ كُسْرُهُ يَضَمُّ

أَوْ صَمَّةٌ أَوْ رَفَعَهُ أَوْ جَمْرَةٌ
يَكُونُ فِي حَالِ الْأَصْمَامِ وَانْتِقَاعُ
مَخْصَرِ الشُّكْرِ أَوْ وَفَقْتُ وَفَقَا
مِنْ ذَلِكَ سَمَّيْتُ وَالْفَكْهُ عِلْمُ

وَأَوْلَا وَوَسْكَمَا وَخَلَايَرَى وَأَخْرَاجِيهِ وَفِي الْوَفِّ جَرَى

جاء السَّكِل

الْمَلْحُزُّ الْمَكْتُوبُ غَيْرُ أَسْوَدَا وَكَتَبُوا مَلَزِيْدًا فِي الْمَصَاحِفِ
كَصَّةٍ وَمِيمٍ يَدِلُّ مِنْ ثَنُونِ وَالزَّنْعُ وَالنَّصْفُ وَثَمَرٌ وَعَشْرٌ
لَفْظًا وَخَطًّا كَأَنَّهُ لَفْظٌ يَشْدُو مَا نَالَهُ مِنَ الشُّكْرِ وَنَحْكُ
وَأَكْتُبُ يَدًا وَغَيْرَهَا لَا حَبَا وَأَزْدُ خُذْهُ مِنْ كَرَمِهِ السُّرُورَا

قَصَل

(١) وَاحْتَصَّتِ الْخُضْرَةُ بِالْوَحْلِ لَمَّا وَدَّكَ فِي كِتَابِ التَّوْرَةِ وَكَرَّ أَوْلَا
بَلْ تَوْرَتُ الْوَحْشِ وَخَبَا لِلدِّمَا حَكَمَا نَفَعُوا خُضْرَةَ تَوْرَةِ الْبَصْرِ
(٢) لَمَّا لَيْسَ فِيهَا كُلُّ صُغْرَةٍ تَشْرُ قَلْبُهُ لَيْسَ يَجْعَلُ عَزْزُهُ
وَقَدْ خَذَفَ الْوَحْلُ خَطًّا وَقَشَا

(١) أي لَمَّا عَلِمَ مِنَ الْعَيْلِ (الْبُعَا) (٢) أي وَأَزْدُ تَعَزَّزَ عَلَى مَا يَجْرُ لِعَمُومِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ مَنْ لَيْسَ نَعْلًا أَسْرَدَ عَشْرَتِ عَمُومِهِ وَمَنْ لَيْسَ نَعْلًا أَصْبَرَ فَلَتْ عَمُومُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ عِندَهُ ذَلِكَ وَنَفَعُوا

وَنَفَعُوا الْفُقَرَاءَ بِالْخُمْرَةِ إِذْ
وَأَيْضًا اسْمُ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ
فَنَفَعَكَ ذَلِكَ يَا خَضِرَ أَهْنَقُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَشَتَّ فِي الشُّرُورِ
وَأَوَّلُ الْفِرْزَانِ بِاسْمِ رَبِّكَ
قَلْبِيئَةً أَوْ لِيُخْتَمَ بِمَا إِلَيْهِ
وَلَفْكَتَ الرُّوحَ بِعَمْرِ الرُّوحِ
وَعَلَبَ ابْنَ الْخَزِرَى الْفُطْعَا
ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ فَكَذَلِكَ أَلَمَ
وَيَثْبُتُ الْآلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ
فَبِالْحِكْمِ مَا خَلَفَ مِنْهُ
وَحَصْرُ الْثَبْتِ لَا نَدَّ عَلَى
وَيَثْبُتُ الْيَاءُ بِأَيِّ سَمٍ
لَا نَهَا لَيْسَتْ بِمَعْنَى الرَّحْمَنِ
وَجَاءَ لِلشَّيْءِ أَيْضًا وَرُسْمُ
وَحَذَفَ الْآلِفُ وَالْتِغْيِيرُ يَدُ
وَيَثْبُتُ الْآلِفُ فِي الْأَخْرَابِ
إِذْ هِيَ لِلْخَالِوِ وَالْمُخَلِّصِ
هَذَا الْحَمْدُ مَا بِهِ فَهَذَا فَيَسِّرَتْ

سَمِعْتُهُ قَالَ خَضِرُ أَرْفَدَنِي
وَلَفْكَتَ الرَّحِيمُ فِي الْفِرْزَانِ
لَمَّا مِنَ الْمَيْلِ إِلَيْهِ فَهَذَا سَبْقُ
فَالْقِيلُ وَالْكَثْرَةُ فِي ذَا الْعُمُرِ
بِعَمْرِ وَخِلَ وَكَذَا كَخْتَمْنَا
مَيْلًا كَمَا وَسَّكُهُ عَلَيْهِ
أَعْوَى بِالْخُمْرَةِ ذَوْرَ الْفَضْلِ
بِالْكَثْرِ بَارِزٍ وَعَنْدَ رَفْعَا
يَخْصُرُ ذَلِكَ بِفِرْزَانِ الْحِكْمِ
مِنْ سَمَكَاةٍ فَصَلَتْ لَهَا الْعَاوِيَةُ
فِيهَا قَدْ لَاقَتْ بِهَ رَبِّهِ
جَمَعَ مَعَ التَّاءِ يَدُهَا غَتْلَى
سُورَةُ ابْنِ رَاحِمٍ لَا الْكَلَامِ
بِالْشَّيْءِ أَيْدٍ وَسَلَبَ الْمَنْسِ
يُؤَادُ كَمَا يَنْوَسُ غُلَامُ
نَسْرُ بَتَغْيِيرٍ مُسَمًّى وَسَمًا
مِنْ الْأَمَانَةِ لَدَى الْكُتَابِ
وَعَمِيرُهَا لِلْمَخْلُوقِ الْمُسَبِّوفِ
وَلَا تَقُلْ لِلَّهِ رَبِّهِ اعْتِثَرَتْ

قَتَبَتِ الْآلِفَ إِذْ تَقُولُ
 إِذْ خَفَهُ بَشْرُكَ لَأَحْمَدُ النَّوْرِي (١)
 وَتَبَّتِ الْآلِفُ فِي الْآلِوَحِ
 لِكُونِهَا الْوَامِ تَوْرَةً بِلا
 وَخَدَقَتْ آيَةَ الْوَرَجِ الْخَمَرِ
 وَكَثُرَ يَكُونُ الْخَطِّ زَوْجًا كَالدَّشْرِ (٢)
 كَالْحَذِي فِي الْمَيْعَادِ فِي الْإِنْفَالِ
 وَتَبَّتِ الْآلِفُ فِي كِتَابِ
 وَآيَةُ الْأَصْوَابِ فِي كَلِمَةٍ لَمَّا
 وَكَتَبُوا بِآيَةِ كَلِمَةِ الْمَا
 لِأَنَّ كَفَرَةَ يُسِيلُ إِلَى
 وَفِي مَعَا صِيدَا خِلَالَهُ فَكُنْتُ (٣)
 وَأَيْضًا الْمَاءُ مُكْبِعٌ قَدَرَتِ بَعِ
 لِعَالِمِ شُعْبَةٍ مَجْمُوعٍ نَائِغٍ
 وَوَجْهَهُ الْوَقَاوِلُ لِلْمُحَقِّقِ
 لِكُونِهِ بِغَيْرِ رِيَّةٍ وَقَعَا
 آيَةُ طَلَاءِ السَّمَاءِ وَالرُّومِ سَفَا
 وَيَا وَهْ تَبَّتْ فِي التَّمَلُّكِ وَحَلَّ (٤)

هَذَا إِلَى إِسْطَخْلَامَيْتُولُ
 وَلَيْسَ يُعْفَرُ إِذْ الشَّرِكُ الْهَوَى
 مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَابِ وَالْفَلَاحِ
 بِجَارَةٍ بَلْ صَنَعَ رَيْتُ غَلَا
 لِأَنَّهُ سَاعِيَةٌ وَمَمْرُ جَزْرٍ
 وَاللُّوْحِ مَعَ سَكَايْنِهَا وَالرُّومِ جَزْرٍ
 لِكُونِهِ لِيُغَيَّرَ فِي الْجَبَلِ
 لِكُونِ الْإِنْفَالِ فِي الْإِسْلَامِ
 مِنْ شِدَّةِ يَوْمِ الْغِيَامَةِ تَمَّا
 أَمَّا كَعَمْرٍ مِنْ عَمْرٍ فَهَوَايَا
 نَارٍ وَفِي الْمَاءِ انْتِفَاعٌ وَمَوْعِلًا
 كَغِيَانُهُ بِالنَّيْلِ لَا أَلْفَ نَصَبِ
 لِأَجْلِ الْآلِفِ وَفَوْقَ مَا تَضَعُ
 شِدَّةً عَمْدَةً ثُمَّ يَلَامُ مَا وَفَعُ
 أَوْ التَّحَرُّزُ غَيْرُ الْمُضْعَوِ
 صَاحِبَةُ التَّكْفِيرِ عَنْهُ وَضَعَا
 ذَلَّ عَلَيْهِ ثَابِتُ الْفَحْجِ بَقَا
 عَلَى الْإِدْخَالِ خَدَقَتْ فِيهِمَا وَجَلَّ

(١) أي لا يترك الشريك لصاحبه (٢) فلما أحمل فيها من كل زوجين اثنين (٣) الالف بيعة العشرة والسكان
 اللام أصل الالف بيعة العشرة وكسر اللام (٤) أي عظماء على ما أخذ في بيده

قصر

٥

٥

وَصُورَةُ الصَّمَةِ وَأَوْصَعُهَا
وَالْقَعْمُ مِثْلُ الْإِبِ مُضْجَعًا
وَالشَّدَّ شَيْزُ شَدَّ وَنَفِطُ
وَأَنْتَشَأُ جَالِدًا أَمْنَهُ كَأَيْ
الْحَرْفِي فِي الصَّمِّ وَنَحْتُهُ بِسَا
أَوْ كَرَبَاءَ لِلْعَلَا بِمَعْنَى وَقَدْ
لَا عَلَى كَلَامَةٍ وَأَنْدَلَسُ وَالشَّ
مِنْ صِفَرٍ مِنْ حَرَكَةٍ قَدْ قَعْدًا
وَقِيلَ هَا السَّكَّتِ أَعْلَاهُ سَفَطُ
إِنْدَ السُّكُونِ حَوْوُفٍ وَالْأَعْمُ
وَالشَّكْلُ قَبْلَ حَرْفِي خَلُوقًا بِقِ
لِيُعْدَنُ عَزْوَ وَوِي الْخَلْقِ
لِيُغَيَّرَ مَا يَأْتِي قُرْبَ مَا تَصِلُ
عَزْوَ كَيْ تَنْوِينُ وَمَا مِثْلُ
وَيَعْلَوَانِ الْعِلَا وَلَوْ جَرَى
لَا أَنَّهُ لَا يَسْبِقُ التَّنْوِينَ
عَنْهُ فَأَلْحَقْتُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةَ

وَأَسْفَحُوا مِنْ رَأْسِهِ مَا دَوَّرَا
وَالْكَسْرِيَاءُ رَأْسُهُ قَدْ فُكِعَا
(١) وَدَوَّرَ تَعْرِيبُ وَدَوَّرَ مَطَّ
عَنْ صُورَةِ الشَّكْلِ لَنَكِيسٍ قَلَمٍ
لِكُسْرِهِ وَحَرْفُهُ إِنْ قَبِلَا
رَجَحَهُ الدَّائِرَةُ وَهُوَ مُفْتَقِدٌ
(٢) كُنُوزَ دَائِرَةِ تَصْيُوتٍ تَقْتَبَسُ
كَجَفْدٍ مِثْلِي صَفَرٍ عَمْدًا
فَكَانَ بَابُهُ سَكُونًا قَدْ ضَبَكَ
مُقَدَّمُ الْفَوَائِزِ عِنْدَ وَرَاحِ
(٣) قَبْلَ سَوَاءٍ بِأَخِيرٍ سَابِقٍ
جِدًا أَوْ قُرْبَ مَخْرَجٍ وَخَلْفٍ
إِلَيْهِ بِأَخِيرٍ أَوْ هُوَ الْبَدَلُ
حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْإِدَاءُ ثَلَاثُ
فِي صُورَةِ الْيَا كَعَبْرٍ وَمُقْتَرَى
(٤) إِلَّا تَحْرُكٌ وَلَزَيْبِي سَا
هَذَا الْإِدَاءُ الدَّائِرَةُ فِيهِ سَلَكَةٌ

(١) مَهْ الْجَرَارُ الْفَوْدَامُ (٢) كَلَامَةُ الْمَدِينَةِ الْمَنْوُورَةِ عَلَى صَاحِبِهَا ابْنِ الْمَلَاءَةِ وَأَنْ كَرِ السَّلَامُ وَعَلَى رَأْسِ
وَحَبِّهِ (٣) كَلَامٌ يَعْنِي أَمْرًا بِزَوْكٍ أَسَابِقٍ مِنْ سَابِقٍ (٤) وَلَمْ يَصْنَعْ لَوْ لَا فَيُفَصِّلُ عَنْهُ أَيْ عَنِ الْحَرْكِ

(١) كَأَهْلِ كَلْبَةٍ وَأَهْلِ الْبُخْرَةِ
دَفَعَ تَوَهُُّمَ الرِّيَّادَةِ فَلَمْ
وَكُوفَةٍ أَفْنَدُوا أَهْلَ الْكُثْرَةِ
يَكُنْ لَهُ وَصْلًا وَجُودًا بَلْ عَدِمَ

فصل

بِدَارِهِ حَفَرَ أَسْمَ مَا زِيَدَ
كَمَا عَلَّمَ أَيْ وَأَوْعَلَّهُ
وَبَابُ تَقْتَنُوا وَبَابُ تَبَلُّدٍ
وَبَابُ تَأْتِيهِ وَمِنْهُ الْحَرْفُ
كَذَلِكَ أُولَئِكَ أَزَلُوا
(٢) يَدًا يَا بَيْتَكُمْ وَيَا بَيْتِي
حَقًّا فَلَمْ رَسَمَ كَمَا انْتَجَرَ عَنِ
(٣) كَالْبَقَايِ خَلَقَتْ تَنْوِيهَا
عَمَزُورٍ تَوْكِيدٍ فَلَيْسَ بِفَعْلٍ

أَوْسَعَ مِمَّا لِلشُّكُورِ انْمِثِدَا
جَمْعٌ وَوَأَوْعَلَّمَ وَأَخْلَهُ
وَمَائِدَةٍ ثَانِيَةً يَأْتِيهِمْ لَوَلُّوا
لَأَنَّهُمْ خَزَنُوا لِسَانَهُ الْكَفْهِ
وَسَلُّوا بِكُمْ ثَانِيَةً وَالْأَوَّلُ
أَصْلًا فَذَلِكَ هَرَامٌ إِذَا غَلَفَ
أَيْ مِنْ لَوَلُّوا نَصَبًا إِذَا جَلَّ
وَالْفِعْلُ لَنْسَجَعًا يَكُونُ
عَلَامَةً الزَّيْدُ لَهُمْ مِنْ عَمَلٍ

فصل

بِالنَّظْمَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْحُمْزِ أَشْمُ
وَتَكْتَبَانِ قَوْوُ صُورَةِ الْفِ
وَوَسَطًا حَمَلًا لِأَنَّهُ خَرَجَا
وَحَتَمَا كَسْرًا إِلَّا الْكُسْرَا
فِيهِمْ رَاعٍ مَا افْتَضَاهُ الصَّرْفُ
فَخُجَّ وَخَضْرَاءُكَ لِلْوَضْعِ عِلْمُ
بَقِيَّةً إِلَّا الْقَعَمَ بِالْعُلُوفِ عَرَفُ
لِلضَّمِّ بَيْنَ الْقَعَمِ وَالْكَسْرِ جَمَا
يَجْرُ لِلْأَسْبَاطِ نَحْوًا جَمْرًا
وَالنَّحْوُ وَمَا افْتَضَاهُ الْعَرَفُ

(١) أهل الكثرة الجموع (٢) ثانياً والأول: الأول: سورة الاعراب والثاني: سورة الانبياء

(٣) إذا أصل إلى إذا صار أصلاً لا بعداً

فصل

حَرْفٍ لِأَنَّ الرَّفَّ فِيهِ لَا يَنْسَبُ
 مَبْنُوعٌ حَرْفًا وَمَا جَوَّوْهُ كَمَنْ
 بِذَلِكَ يَالْفَوْهَ أَوْ بِالضَّغَبِ
 فَالْهَمْزُ بِالْفَتْحِ وَبِالْوُضْعِ وَجَلَّ
 وَأَبْرَ كَثِيرٌ وَخَمْرَةٌ أَتَّصَفُ
 وَكَمِيرٌ هُنَّ بِمَا وَلَمْ يَشْتَبِهْ
 مُشْتَبَهٌ فَقَدْ لَدَيْهِ الْكُلُّ
 تَنْفُكًا إِذَا لَسَرْتَ بِغَيْرِهَا الْخَلَا
 تَغْرِيضًا وَأَوْقَبَهُ مِيزًا حَرَوِي
 تَمَازُجًا عَزَبًا وَتَأَوُّسًا
 إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ سُكُونٍ وَفَعَا
 وَالتَّاءُ وَالثَّاءُ وَلَا كَالْيَاءِ
 عَدَّ كَرْتَهُ مِنْ سِنْدٍ فَدُعَيْتُمْنِي

لَا تَنْفُكُ أَوْ شُكْلًا الْهَمْزُ الْوُضْعُ غَنَى
 كَالْوَاوِ وَالْبَاءِ وَيَشْتَبَهُنَّ
 وَبَلَّ وَثُمَّ جَوَّوْهُ الرَّفَّ
 إِلَّا الْيَدِيَّ بَعْدَ مَا إِذَا فَصَلَ
 لِيَذَاكَ تَأَمَّلْ عِلْمُ مَا رَوَّفَ
 مَعَ ابْنِ عَلَامٍ وَعَلَامٍ بِهِ
 إِلَّا الْكَسَاءُ وَيَعْنَهُ التَّغْلُ
 حَرْوِي يَنْفُكُ الْمَكْرَفَةَ لَا
 فِي الْخَافِ ذَوِ الْعَالِ تَغْرِيضًا
 وَالْيَاءُ بِالْمِثَالِ السُّورَاءُ
 أَوْ مِثْلَهَا خَلَفَ وَقَدْ آمَرَ مَعَا
 وَالنُّزُوحُ التَّغْرِيضُ لَا كَالْيَاءِ
 وَجَارَ تَفْكَ الْكُلِّ إِذَا لَسَرْتَ لَمَّا

فصل

حَرْفٍ عَلَامَةً عَلِمَ الْإِسْمَامُ
 فَهِيَ عَلَامَةٌ أَمَلَةٍ تَرَى
 تَدُلُّ إِلَى الْكُسْرِ قَوْسُهُمْ أَنْسَجَلُ
 وَجَرَّةٌ فِي الْإِلَهِ دَائِلُ

وَالنَّفْطَةُ الْحُمْرُ مِنْ أَمَلٍ
 وَإِنْ تَكُنْ مِنْ حَيْثُ مِثْلُ الْفَرِي
 وَيَعْوِظُ عَزَّ شَكْلٌ فَتَحْ فِدَا أَمَلٍ
 وَحَيْثُ أَوْ قَوْفَةً تَنْهِي لُ

لِكُونِهِ لَيْسَ لَهُ فِي الثَّانِي
وَكُونُ مَا قَبْلَ ثَمَّا بَعْدُ وَحَلَّ
فَإِنْ يَكُونُ رَاحًا قَبْلَ تَبَعٍ
خَرَّ بِسُكْرٍ وَسَمَّ هَمِيرٌ فَذُ حَنَافٍ
وَذَا نِكَ الْجَزَاءِ أَخْمَرُ الزَّاحِ

مَكَّةَ وَلَوْ كَتَبْتَهُ فِي السَّكْرِ
لِيُضِلَّ ذَاكَ الْهَمِيرُ أَوْ شَكْلُ نَقْلِ
الْأَقْبِثُ كَانَ شَكْلُ مَا فِيهِ
لَفُطًا وَمَكَّةَ بَعْدَ نَقْلِ مَا فِيهِ
وَأَمِ الْقَتْمَةُ وَالْكَسِيرُ بِمَكَّةَ

فصل

وَيَأْتِي تَلْفَاءً وَجَاءَهُ عَوَضٌ
يَمَكُرُ الْكَسِيرُ الْهَمِيرُ لَمَّا
أَوْهَى شَكْلُ كَسْرَةٍ بِالْخَلْفِ (١)
كَهْدِهِ الْبَاءُ مَعَ الْكَسْرِ الْيَعْدُ (٢)
وَأَلِفٌ مَعَ قَمَحٍ مِنْ فَبِيلٍ
أَيْ شَأْنُهُ وَالْكَهْفُ جَلْدُهُ تَأْتِي
ثَانِيًا بِأَيْتِي زَيْدٍ فِرْفَارَيْنَا
وَلَامَةٌ وَالْجَاءُ فِيهِ يَاءٌ
وَالْأَخْرَاقَةُ بِالزَّيْدِ يُخْضَى (٣)
وَالْجَرَّةُ الْخُمْرُ وَهِيَ الْخَوْلُ (٤)
وَتُفَعِّلُ الْبَاءُ الَّتِي تَحْتَ أَلِفٍ (٥)

عَنْ شَكْلِ كَسْرِ الْهَمِيرِ أَوْ شَكْلُ عَوْضٍ
مِنْ شِدَّةِ الْخَلْفِ لِلْهَمِيرِ انْتَمَى
عَنْهُمْ وَمَدًّا بِاجْتِمَاعِ أَلِفٍ
مِنْ فَبِيلِهَا ضَمُّ وَوَأَوْشَا فَوْزٍ
مِنْ قَوْلِهِ لَا أَدْنَى خَزَرٍ وَالتَّمْلِ
يَمَكُرُ الْهَمِيرُ فَلَا يَحْتَلِسُ
جَمْعٌ تَكُونُ الدَّالُّ فِيهِ عَيْنًا
وَفَزْدُ الْهَمِيرَةِ فِيهِ فَاءٌ
لِكُونِهِ مِنْ بَابِ إِغْلَا الْخَلَصِ
مِنْ شَكْلِ قَمَحٍ شَكْرُ الْأَوَّلِ
أَخْمَرُ الْوَسْكِ كَرَكِيهَا أَلِفٌ

فصل

(١) أَيْ أَضْبَحَ الْبَاءُ بِالْإِجْمَاعِ (٢) أَيْ صَمَّ سَاوَرُ وَوَاوُ سَاوَرُ (٣) أَيْ جَلْدٌ يُجْلَدُ بِهِ (٤) أَيْ سَكْرٌ أَيْ سَاوَرُ
الْأَوَّلُ مِنْ بَابِ يَدِ (٥) أَلِفٌ أَيْ عَرَفَ

وَشَكَرَ لَآمِ الْبِلَاءِ وَالْبَاءِ التَّامِ
 فِي الْخَطِّ إِذَا مَوْضِعُهُ لَمْ يَخْرُجْ
 كَمَا أَنَّ اللَّهَ يَخْتَفِي السَّلَامُ
 وَهِيَ مَعَالِ الشَّكْلِ قَبْلَ خُفْيَا
 وَالْأَلِفِ إِلَى عَلَيْنَا الْقَدْ
 إِلَى إِذَا سَكَرَ فِيهِ الْيَاءُ لَا

(١) وَمَا تَقَرَّرَ مَعَ إِلَيْهِ يُقَسَّى
 ثَلَاثُ وَلَوْ كُتِبَ شَدَّ وَفُتِحَ
 ثَلَاثَةً فِي الْخَطِّ لَا الْكَلَامُ
 يَكْرَهُهُمْ فِي الْخَطِّ عَنْهَا الْأَلِفُ
 مَعَ لَا مَعَهَا فِي خَطِّهِمْ تَقْدُ
 يَكْتُبُ فِيهِ الْقَدَمُ لَمْ تَقْلَا

فصل

وَضُمَّ سَاكِرٌ أَخِيرًا تَبَعًا
 أَمَّا الْحُكْمُ فَكَثْرًا إِذَا فَصَّلَ
 كَمَا أَنَّ أَمَشُوا الْعُرُوضَ الضَّمَّ بِالْ
 لَتَبَعَ إِلَّا غَرَابًا فِي الْقَهْمِ وَفَقْدًا

(٢) لَثَلَاثٍ بَعْدَ سُكُونٍ وَضَعًا
 كَلِمَةً يَنْتَعِمًا وَهِيَ رَأَى
 وَأَوْرَزَ إِلَى أَمْرٍ وَضَمًّا فُجِّلَ
 غَرَابًا كَثْرًا لَمْ يَزَلْ فَعْدًا

فصل

وَكُتِبَ اللَّامُ فِي أَسْمِ اللَّهِ
 إِذَا حُدِّثَتْ الْبُعْدُ فِي الْخَطِّ
 رَفَعًا عَلَى الْكِتَابِ لِلْمَصَاحِفِ
 وَالْحُدُوفِ يَأْتِي بِخُفْيَا وَانْتَبَهَى
 أَصَالَةً ثَانِيَةً خَدَّ شَمْسَتْ
 وَرَدَّ فِي الثَّلَاثِ لِأَجْلِ الْفِيلَةِ

وَمَنْ يُفَصِّرُ ثَانِيًا فَيَسَاهِمُ
 وَلَمْ تَزَلْ عَمْرُوهُ فِي الصَّنِيطِ
 وَكَانَ أَجْمَاعًا بِمَا نَحَا إِلَيْهِ
 رَدَّ لَهُ لِحْجَةً خَدَّ تَفْتَحَى
 (٣) أَصَالَةً الرَّدِّ بِهَا جَرَمَتْ
 (٤) وَكَثْرَةُ أَسْمِ اللَّهِ عِنْدَ الْعِلَّةِ

(١) أي حذف (٢) مثاله: انخرم نوران تبعاً للكلام (٣) جرعت أي الاصاله الثانيه

(٤) كثره اسم الله مبتدأ (العله خبر

(١) إِذْ لَمْ تَزِدْ فِيهِ وَكَانَ ذَلِكَ
كَأَنَّهُ الْهَاءُ بَقَعَطٍ لِلْفَضْرِ
وَإِذْ مِنْ أَسْمِ رَبَّنَا سَجْدَانَةٌ
تَسْلُكُ الرِّضْوَانِ مَعَ الْإِبَةِ
(٢) وَإِذْ هُوَ الْأَرْضُ بِالْأَخْلَافِ
أَمْتَلًا الْخَوْضُ لِبَارِيهِ
فَشَرَبَكَ ابْتَدَأَ يَلْسَمُ اللَّهَ

مَزِيدَ وَزَوَّانُحَ الْمَسَالِكِ
مِنْ بَعْدِ لَامِ الْإِبِتْدَاءِ وَالْجَزْرِ
جَهْدَ فِيمَا صَانَهُ وَرَأْنَهُ
وَإِذْ هُوَ الْأَغْصَمُ بِأَسْمَائِهِ
وَإِذْ سَوَاءُ جَاءَ بِأَيِّنْ لَافٍ
الْحَامِدِينَ اللَّهَ شَدَّ كَرِيهِهِ
وَاخْتَفَى بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَبْلَاهُ

اللهم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض أصل أحوالنا باسمك العظيم لا عظم الله لا
إله إلا هو رب العرش العظيم ويسر أمورنا وكهر سريرتنا وجر همومنا ونفس كروبنا
وافض ما جاتنا ولا تكلنا الذي أعد من خلقك اللهم تنصر كذا فذكرت أعداؤنا وفك
انصارنا وخذ بيدنا وعزنا ولا تكن علينا واعنا ولا تغن علينا اللهم اكملنا اليك أمورنا
اللهم من أخلاقنا خليفتنا والعين الرشيد واهدنا للصواب واسلك بنا سبيل العز
والنجا واجعلنا من أهل الخير والبلاغ واجمع علينا العلوم والعلم بها وشرح صدورنا وأملينا
أيما نأ وحكمة اللهم هي أبداننا الهامتك وعمر المستناب ذكرك وأملنا قلوبنا من خشيتك
ولا تسلك علينا أحد من أشرك خلفك وانصرنا عن الغم الكالمين برحمتك يا أرحم
الرحمين اللهم نجنا رسولك سيدنا محمد صلو الله عليه وسلم اجتمع علينا أبواب كل خير
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وفد تم جميع هاد من الكتابين في يوم الخميس وهو الأول من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥ هـ
على يد ملتزم مديهما الراحمين غير مولاها مجول الله وفوته الكريم المعظم السيد الحاج
عمر بن الحاج إبراهيم العكبا وء والحاج محمد بن الحاج صالح بن عيسى السجني وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(١) إذ لم تزد فيه إذ متعلق بنسبة الكلام أي كثر اسم الله محكوم عليه عنده بأنه العلة
وقت لم تزد فيه
(٢) واذ هو الأصل أي تسمى عليه الصيغ كقوله تعالى هو الله الخالق البار المصور واذ مسواء أي
سوى لعلك الخ لآلة جاء يا مبتلاب أي مبتنا سبة

